

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

د. راجية إبراهيم عوض ♦

الملخص:

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة درجة اعتماد الصفوة (الأكاديمية- الإعلامية- السياسية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقة هذا الاعتماد باتجاهاتهم نحو تغطية هذه المواقع لجائحة كورونا، وكذلك معرفة التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد، قد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من جمهور الصفوة (الإعلامية-السياسية-الأكاديمية) من متابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية قوامها ٢٢٥ مبحوثاً خلال الفترة من ٢٠٢٠/١١/١٥ وحتى ٢٠٢١/١/٣٠ باستخدام صحيفة الاستبيان الإلكتروني.

خلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

١. جاءت أهم المواقع الصحفية التي تحرص الصفوة على متابعتها موقع صحيفة اليوم السابع، ثم موقع صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني، بينما جاءت أهم المواقع الفضائية الإخبارية موقع BBC بالعربية، ثم موقع NEWS Exctra في الترتيب الثاني.
 ٢. توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية- المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد، كما ثبت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين واتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا.
- الكلمات المفتاحية: الصفوة المصرية، جائحة كورونا، المواقع الإخبارية الإلكترونية.

♦ مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة بنها.

Egyptian Elite's Attitudes Towards Coverage Of Corona Pandemic News Sites: A Study Within The Framework Of The Entrances To Media Dependence - And The Societal Threat

Ragia Ibrahim Awad*

Abstract

The problem of the study is determined by the degree of dependence of the elite (academic-media-political) on the news websites and the relationship of this dependence towards their orientation towards the coverage of these sites of the Corona pandemic, as well as the effects (cognitive- oneness-behavioral) resulting from this accreditation, The study was applied to a deliberate sample of the elite (media-political-academic) audience of 225 followers of the news websites from 15/11/2020 to 30 January 2021 using the e-survey newspaper .

The most important results of the study:

1. The most important press sites that the elite is keen to follow came the website of the newspaper Al-Youm VII and then the site of al-Masri al-Youm newspaper in the second place, while the most important satellite news sites came the BBC website in Arabic and then news extra site in the second place.
2. There is a correlation between the degree of dependence of the elite (academic- political-media) on news websites in obtaining information about the Corona pandemic and the effects (emotional-cognitive-behavioral) resulting from this accreditation, and it has been established that there is a statistically significant correlation between the degree of dependence of the elite (academic- political- media) on the news websites and their tendencies towards their coverage of the Corona pandemic.

Keywords: Egyptian Elite's, Corona Pandemic ,News Sites.

* Teacher in the Department of Media - Faculty of Arts, University of Benha.

المقدمة:

تُعد المواقع الإخبارية بشكل عام من أهم وسائل الإعلام في تغطية القضايا والأحداث؛ نظراً لما تتمتع به من إمكانات تكنولوجية هائلة في جمع الأخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الأخرى، كما تشمل الأخبار على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو فضلاً عن خاصية التفاعل مع الأخبار الواردة على الموقع وإمكانية التعليق عليها ومراسلة المحرر أو إعادة نشرها أو إرسالها إلى الآخرين، كما أنها تفرد مساحة كبيرة للقضايا والأزمات التي تشغل اهتمام الرأي العام وتفكيره - كجائحة فيروس كورونا- وتتابع أولاً بأول مستجداتها من حين إلى آخر، الأمر الذي أسهم في تزويد الجمهور بالمعلومات حول هذه القضايا والأحداث المتلاحقة لها، بل وأسهمت في تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.

يعد فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) -الذي ظهر في ديسمبر ٢٠١٩ في الصين، وانتشر في كل قارات العالم، باستثناء أنتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية)- واحداً من أسوأ وأخطر الأزمات والقضايا التي أثرت بشكل واضح على حياة ملايين البشر وحياتهم اليومية والدورة الاقتصادية في العديد من الدول، فقد صنف على أنه واحد من الأوبئة العالمية التي تشكل خطورة في المقام الأول على أمن البلاد وصنف على أنه جائحة لانتشاره السريع بين العديد من الدول، مما حتم على العديد من الدول تخصيص ميزانية وموارد خاصة لمجابهة تهديد وخطورة هذا الفيروس.

وعلى ذلك، فإن فيروس كورونا لم يمس الصحة والسلامة البدنية فحسب، بل إن آثاره وانعكاساته امتدت لتشمل كلا من الاقتصاد والاستثمار وعلاقات العمل والعقود والأنشطة التجارية والعلاقات الدولية وحقوق الإنسان، لا سيما في ظل إجراء فرض الحجر الصحي الوقائي، ناهيك عن مختلف النشاطات لمطلب وقائي للحد من انتشار الفيروس^(١).

ولا شك أن جائحة فيروس كورونا وانعكاساتها أصبحت مادة خصبة وثرية أدت إلى تسخير كل الإمكانيات والتقنيات الحديثة للتنوع ونشر المعلومات الكافية حولها خاصة في الغموض الذي يكتنفها حتى الآن، مما جعلها محور اهتمام العديد من المواقع الإخبارية سواء التابعة للصحف أو التابعة للقنوات الفضائية الإخبارية، وبما أن الصفوة المصرية تتولى صياغة وتشكيل الرأي العام وتلعب دوراً جوهرياً وأساسياً في التأثير في المجتمع سواء الصفوة الأكاديمية وقدرتها على التأثير على الشباب الجامعي وتشكيل اتجاهاتهم من خلال العملية التعليمية، أو الصفوة السياسية وقدرتها على التأثير على مجريات الأمور

وصناعة القرار السياسي، أو الصفوة الإعلامية لما لها من قدرة على التأثير على كافة شرائح المجتمع من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وتوجهات معينة؛ لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا، باعتبار أن جمهور الصفوة المصري يعد من أكثر شرائح المجتمع استخداماً لوسائل الاتصال؛ لذا فهو الأكثر قدرة على تقييم آثارها الوجدانية والمعرفية والسلوكية، وبالتالي معرفة اتجاهاته نحو تغطية هذه المواقع لجائحة كورونا واتجاهاته أيضاً نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت جائحة كورونا خطراً حقيقياً على الأمن الصحي للعديد من الدول باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي خاصة تلك التي وجدت صعوبات في مواجهته بسبب ضعف البنى الصحية وآليات البحث العلمي بها، الأمر الذي فاقم من خطورة الجائحة في ظل سرعة انتشارها وتفاقم أعداد الإصابات والوفيات على الرغم من وجود لقاح فعلي ولكن حتى الآن لم تثبت فعاليته في القضاء على الفيروس.

ولاشك أن الجائحة وتطوراتها المستمرة حتى الآن، أصبحت محور اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية (الصحف- الفضائيات) التي تهتم بمعالجتها ومتابعة مستجداتها وفق سياسات ورؤى محددة تخدم أهدافها وبطريقة تؤثر في تشكيل اتجاهات جمهورها، بما أن الصفوة (الأكاديمية- الإعلامية- السياسية) تتابع الجائحة وتطوراتها باهتمام عالٍ لما لها من دور جوهري في التأثير على الرأي العام؛ لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في معرفة درجة اعتماد الصفوة (الأكاديمية- الإعلامية- السياسية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقة هذا الاعتماد باتجاهاتهم نحو تغطية هذه المواقع لجائحة كورونا، وكذلك معرفة التأثيرات (المعرفية – الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد، وإلى مدى تمثل الجائحة خطراً حقيقياً على الأمن القومي للبلاد من وجهة نظر الصفوة المصرية.

ثانياً: أهمية الدراسة، تتمثل أهمية في النقاط التالية:

1. حداثه موضوع الدراسة وقلة الدراسات التي سعت إلى عمل مقارنة بين نوعية الصفوة في اعتمادها على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٢. تكتسب الدراسة أهميتها من تطبيقها على أنواع مختلفة من جمهور الصفوة (صفوة أكاديمية- صفوة سياسية- صفوة إعلامية) لما يتمتع به جمهور الصفوة من خصائص وسمات ثقافية ومعرفية تميزه عن الجمهور العادي خاصة في متابعته لوسائل الإعلام، مما يعني أنها أكثر قدرة على توصيف استخدام المواقع الإخبارية الإلكترونية من ناحية، وتقييم تأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية من ناحية بما يخدم أهداف الدراسة.
٣. خطورة جائحة كورونا وتهديدها الصريح للأمن الصحي العالمي وبالتالي استحواذها على تغطية وسائل الإعلام بما في ذلك المواقع الإخبارية الإلكترونية.
٤. مساهمة هذه الدراسة في تعزيز المكتبة العربية بالدراسات الإعلامية المؤثرة على التوجهات الإعلامية الخاصة بمعالجة القضايا التي تخص الأمن الصحي العالمي (باعتبار جائحة كورونا نموذجاً له).

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. تعرض جمهور الصفوة المصرية لجائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية، ودرجة اعتماده عليها، ودوافع هذا الاعتماد.
٢. أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تعتمد عليها الصفوة المصرية للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد.
٣. أهم الزوايا التي تحرص الصفوة المصرية على متابعتها عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا.
٤. مدى مشاركة الصفوة المصرية في المواقع الإخبارية الإلكترونية ونوعية هذه المشاركة.
٥. اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا.
٦. اتجاهات الصفوة المصرية نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة سانديرا بول روكيتش وزملائها عام ١٩٧٤، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام^(١).

وتشير نظرية الاعتماد إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر، من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع معين، ولقد زاد الاهتمام بهذه النظرية في العقدين الأخيرين نظراً للتطور التقني الهائل والثورة المعرفية والتكنولوجية نظراً لوجود الإنترنت وتأثيره القوي على الجمهور^(٢).

من الأهداف الرئيسية لهذه النظرية الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أثارا قوية ومباشرة وأحياناً أثاراً غير مباشرة^(٣)، ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية: الفهم، والتوجيه، والتسلية والترفيه^(٤).

تأثير وسائل الإعلام على الجمهور: ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عدة تأثيرات منها ما يأتي:

- تأثيرات معرفية **cognitive effect**: وهي تلك التي تحاول إزالة الغموض الناتج عن النقص في المعلومات أو تناقضها وتشكيل الاتجاهات.
- تأثيرات وجدانية **Affective effect**: مثل الفتور العاطفي أو زيادة الخوف والقلق وزيادة الشعور بالاغتراب^(٥).
- تأثيرات سلوكية **Behavioral effect**: وهي خاصة بالتغيير في السلوك نتيجة للتغير في المعارف والوجدان^(٦).

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، زاد تأثير وسائل الإعلام على تصوراتهم وسلوكياتهم، كما أن اعتمادهم على وسائل الإعلام يتغير مع تغير البيئة المحيطة بهم وتغير أهدافهم^(٧).
- يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في أوقات الأزمات والتغيير الاجتماعي^(٨).
- تزداد تأثيرات وسائل الإعلام المعرفية والوجدانية والسلوكية على أفراد الجمهور في حالات عدم الاستقرار أو حدوث اضطرابات أو تغيرات في المجتمع^(٩).
- كلما زاد ثقة الجمهور في وسيلة معينة من وسائل الإعلام، زاد درجة اعتمادهم على هذه الوسيلة^(١٠).

- تقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات، والعكس صحيح^(١).

الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

يمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطبيقها من خلال محاولة توظيف فروض النظرية، حتى يمكن فهم العلاقة بين المواقع الإخبارية الإلكترونية (مواقع الصحف- مواقع الفضائيات الإخبارية) والصفوة المصرية (أكاديمية- سياسية- إعلامية).

مدخل التهديد المجتمعي:

يرجع الفضل في تطوير مدخل التهديد المجتمعي إلي العالم "ستانلي كوهين" Stanley Cohen's، وذلك في أول السبعينيات من القرن العشرين، ويرى المدخل أن المجتمعات عرضة لبروز التهديدات المجتمعية، التي هي عبارة عن حالة أو شخص أو مجموعة من الأشخاص يبرزون باعتبارهم خطرًا يهدد مصالح المجتمع وقيمه، وغالبًا ما تقدم تلك التهديدات بشكل نمطي متكرر خلال وسائل الإعلام^(٢)، فوسائل الإعلام ليست صانعة للتهديدات المجتمعية ولكنها من وجهة نظر العالم كوهين هي ناقلة لها، فيتناولها القائمون على وسائل الإعلام وغيرهم من قادة الرأي في المجتمع والخبراء والمتخصصين ليعلنوا تشخيصهم وحلولهم، ومن ثم قد تختفي حالة التهديد المجتمعي أو تتدهور أو تصبح أكثر وضوحًا، وقد يكون موضوع الذعر أو التهديد المجتمعي جديدًا تمامًا أو حالة مستمرة منذ زمن، ولكنها ظهرت فجأة في دائرة الضوء، وفي أحيان أخرى يكون له تداعيات أكثر خطورة وطويلة الأمد^(٣).

يشير مدخل التهديدات المجتمعية إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية، يمكن توضيحها كالتالي:

- التصوير المقنع لوجود خطر جديد يهدد حياة أفراد المجتمع وظروف معيشتهم المعتادة، على أن يقدم في صورة أحداث وملايسات ذات صلة عالية وثيقة ببعضها بعضًا تؤدي في النهاية إلى تكوين أزمة متكاملة الأبعاد إلى الرأي العام.
- حالة من الغموض والجهل النسبي لدى القائمين على وسائل الإعلام بشأن مدى خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول وأنسبها.
- درجة مرتفعة من التحالف بين اثنين على الأقل من العوامل المنخرطة في تقديم وتصوير التهديد المجتمعي (السياسيون والحكومة، وجماعات الضغط والمصالح، مدعو أو مثيرو الأزمات، الشرطة والقضاء، والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة، وأخيرًا الرأي العام والجمهور).

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- بروز اهتمام وتركيز تلك الفئة من مدعي الأزمات الذين اعتمدوا من قبل وسائل الإعلام باعتبارهم متخصصين في القضية المثارة.
 - حالة من الإجماع بين صفوة المجتمع حول خطورة المشكلة والحلول الملائمة لها.
 - وأخيرا توافر مجموعة من الحلول والعروض ربما الجاهزة والتي تقدم للرأي العام من خلال وسائل الإعلام باعتبارها الأنسب والأكثر كفاءة وتأثيراً^(١٥).
- مدى ملاءمة مدخل التهديد المجتمعي للدراسة الحالية:** يعتبر هذا المدخل مناسباً لهذه الدراسة في ظل أهمية موضوعها وهو جائحة كورونا، باعتبارها تستحوذ على أهمية كبيرة من قبل التغطية اليومية الإخبارية للمواقع الإخبارية، كما أن لها بعداً مجتمعياً يؤثر على أمن واستقرار المجتمع النابع من إحساس الصفوة المصرية بالخطر والتهديد والقلق المستقبلي نتيجة متابعته لتلك التغطيات بصفة يومية، يفيد أيضاً المدخل في معرفة مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لخطر جائحة كورونا، فضلا عن وجود حالة من الإجماع حول خطورة هذه الجائحة وضرورة التصدي لها والتوعية بها من قبل وسائل الإعلام.

خامساً: الدراسات السابقة:

- تم حصر هذه الدراسات وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وتم تقسيمها إلى محورين هما: الدراسات التي تناولت معالجة المواقع الإلكترونية لجائحة كورونا وتأثيراتها، والدراسات التي تناولت استخدام الصفوة للمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- المحور الأول: الدراسات التي تناولت معالجة المواقع الإلكترونية لجائحة كورونا وتأثيراتها على الجمهور.**

- سعت دراسة (ديانا ريانا وآخرين Diana Reyna & Athers ٢٠٢١)^(١٦) إلى التعرف على مدى الارتباط بين التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي وإدراك المخاطر والسلوكيات الوقائية والمواقف في بوليفيا تجاه جائحة كورونا، وتم تطبيق استبيان إلكتروني على عينة قوامها ٨٨٦ مبحوثاً كان معظمهم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٥-٢٥ عاماً، خلال شهري إبريل ومايو عام ٢٠٢٠، لدراسة مدى تأثير العوامل الديموغرافية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن حوالي ٤٣.٧% من العينة يستخدمون وسائل الإعلام الإلكترونية بشكل دائم للحصول على معلومات حول جائحة كورونا، وتبين أن حوالي ٣٤.٣% من عينة الدراسة ذات إدراك عالٍ للمخاطر الناتجة لفيروس كورونا وأن هذا الإدراك يرتبط بتبني سلوكيات وقائية للحد من أضرار الفيروس كقبول لقاح الفيروس إذا كان متوافراً، كما أثبتت الدراسة وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية على إدراك المبحوثين

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

للمخاطر والمواقف الوقائية من وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث كان إدراك الإناث لهذه المخاطر أكثر من إدراك الذكور.

- تهدف دراسة (تانفير حسين Tanvir Hossain ٢٠٢٠) ^(١٧) إلى التعرف على مدى تأثير تعرض المبحوثين للوسائط الاجتماعية والإلكترونية على مستوى القلق العام لديهم خاصة أثناء انتشار فيروس كورونا، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٨٨٠ مبحوثاً وذلك من خلال تطبيق استبيان إلكتروني عبر الإنترنت. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: زيادة نسبة القلق العام لدى المبحوثين الذين يتعرضون لأكثر من أربع ساعات يومياً للمواقع الإلكترونية والوسائط الاجتماعية، بينما قلت نسبة القلق مقارنة بالذين يتعرضون لأقل من ساعتين يومياً، وتفسر الدراسة هذه النتيجة نتيجة انتشار الأخبار المضللة عبر الإنترنت؛ لذا أوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة مراقبة فعالة للحد من انتشار المعلومات المضللة في كل من وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لتحسين مستوى الصحة العقلية للجمهور خاصة أثناء الأزمات.

- في الإطار ذاته تهدف دراسة (شياو جينغ لي Xiaoqing Li ٢٠٢٠) ^(١٨) إلى التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز الوعي الصحي خلال جائحة كورونا، وما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السلوكيات الوقائية العامة في الصين خلال هذه الجائحة، تم تطبيق استمارة استبيان إلكتروني على عينة عشوائية قوامها ٨٠٢ مبحوث صيني ممن يستخدمون شبكة الإنترنت. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن متوسط متابعة المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وكانت أكثر الوسائط متابعة من قبل المبحوثين وسائل التواصل الاجتماعي، وأثبتت الدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات الوقائية بمعنى كلما كان الفرد على دراية بالمعلومات التي تنشرها هذه الوسائل عن جائحة كورونا، كان أكثر قدرة على التنبؤ بالسلوكيات الوقائية المفترض اتباعها والعكس صحيح.

- تهدف دراسة (جافير دايز Javier Díaz ٢٠٢٠) ^(١٩) إلى التعرف على كيفية معالجة وسائل الإعلام الإلكترونية للعواقب الاقتصادية لأزمة كورونا، تم تطبيق الدراسة عن طريق تحليل مضمون عينة من المواد الإعلامية المتاحة عبر المواقع الإلكترونية في ٣٣ دولة كان أبرزها (أسبانيا- فرنسا- إيطاليا- المملكة المتحدة- الولايات المتحدة- المكسيك- الأكواردور- الأرجنتين-شيلي)، وقد تم اختيار أكثر المواقع الإلكترونية تمثيلاً لكل بلد وذلك خلال الفترة من ١٤ إبريل وحتى ١٤ مارس

٢٠٢٠. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن جائحة كورونا عمقت الفروق بين الطبقات الاجتماعية المختلفة حيث تولد من الجائحة حالات عدم المساواة في فرص تلقي العلاج الأمر الذي سيؤدي لزيادة الانقسام الطبقي بسبب هذا الوباء، كما أكدت الدراسة أهمية متغير الدخل كمتغير أساسي خلال جائحة كورونا وذلك لعدم الوصول غير المتوازن للخدمات الصحية والتعليمية، وأن الخطر الحقيقي للوباء هو الانهيار الاجتماعي في ظل تفكك الاقتصاد العالمي.

- بينما استهدفت دراسة (فيلكس أورتيجا Félix Ortega ٢٠٢٠) (٢٠) التعرف على كيفية استخدام وسائل الإعلام أثناء الأزمات بالتطبيق على جائحة كورونا كنموذج، تم تطبيق الدراسة من خلال تطبيق استبيان إلكتروني تم إجراؤه من منتصف مارس وحتى منتصف إبريل ٢٠٢٠ في ٧٨٩ دولة، وذلك بالاعتماد على مدخل الاستخدامات والإشباع، أظهرت النتائج أن الهدف الأساسي للاعتماد على وسائل الإعلام وخاصة الإلكترونية الحصول على المعلومات الصحية المتخصصة من المواقع الرسمية للعاملين في مجال الصحة، كما أثر متغير العمر وبلد الإقامة على الأهداف الأساسية للمبشرين للحصول على المعلومات، وقد أكدت الدراسة أن زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول فيروس كورونا يزيد كم المعلومات لدى المبشرين مما يؤدي إلى زيادة التزامهم بالتدابير الوقائية، وأفادت الدراسة أيضاً أن وسائل الإعلام الإلكترونية لعبت دوراً أساسياً في نقل المعلومات الوقائية في إطار مواجهة جائحة كورونا.

- تهدف دراسة (زينب محمود Zeinab Mohammed وآخرين ٢٠٢٠) (٢١) إلى التعرف على تصورات واتجاهات الجمهور المصري تجاه فيروس كورونا من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام الإلكترونية، تم تطبيق استبيان على ٥٥٩ مبحوثاً مصرياً، اكتسبت عينة الدراسة المعرفة بشكل أساسي من وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٦.٩%) والإنترنت بنسبة (٥٨.٣%)، وكانت المعرفة أقل بشكل ملحوظ بين الأكبر سناً، والأقل في مستوى التعليم، وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وسكان الريف، كما كان معظم المبحوثين (٨٦.٩%) قلقين بشأن الخوف من العدوى بالفيروس، حيث إن نسبة ٧٣% من المبحوثين يتطلعون إلى الحصول على مصل لعلاج الفيروس ويأملون في توافره، وكان لدى المشاركين معرفة جيدة وموقف إيجابي تجاه تدابير الحماية، هذه المعرفة تم اكتسابها بشكل أساسي من خلال قنوات الإعلام الجديدة.

- سعت دراسة (هان بارك وآخرين Han Woo Park ٢٠٢٠)^(٢٢) إلى التعرف على دور المحادثات للمستخدمين عبر تويتر في تبادل المعلومات والسلوكيات الخاصة بفيروس كورونا في كوريا الجنوبية باعتبارها المركز العالمي الجديد لتفشي الوباء بعد الصين، تم جمع البيانات من خلال تطبيق صحيفة الاستبيان لعينة قوامها ٤١.٨٣٢ مستخدمًا لتويتر، كما تم تحليل حوالي ٧٨.٢٣٣ تغريدة على تويتر. **توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** الانتشار الكبير للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي تويتر، حيث زادت تغريدات المستخدمين إذا تعلق الأمر بفيروس كورونا مقارنة بالتغريدات التي تناولت مواضيع أخرى، وعليه فإن مراقبة المحادثات العامة وأخبار وسائل الإعلام التي تنتشر بسرعة يمكن أن تساعد المتخصصين في الصحة العامة في عمليات صنع القرار المعقدة والسريعة.
- تهدف دراسة أم هاشم الجراحي ٢٠١٨^(٢٣) إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على أطر معالجة القضايا الصحية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها، تم تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين طلاب الثانوية وعددهم ٤٠٠ مجرّب، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقضايا الصحية بالصحف الإلكترونية وبين درجة استفادتهم منها، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في كثافة تعرضهم للقضايا بالصحف الإلكترونية حسب متغيرات (السن - النوع - محل الإقامة- مستوى دخل الأسرة - التخصص العلمي).
- تسعى دراسة عبدالله محمد عبدالله ٢٠٢٠^(٢٤) إلى التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة فيروس كورونا، في إطار ذلك تم تحليل ٢٠٠ خبر على الموقع عينة الدراسة من ١/١ إلى ٣/٣١/٢٠٢٠، **وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** إن تكتم الصين عن ظهور فيروس كورونا من أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بنسبة ٢٢.٥٦%، وأن تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي من أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية على الموقع بنسبة ١٦.٤%، كما أن تحميل الحكومات مسؤولية انتشار الفيروس هو أكثر أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخبرية بالموقع الإلكتروني بنسبة ٣٣.٥%.
- تناولت دراسة محمد عثمان حسن ٢٠٢٠^(٢٥) دراسة أطر تقديم جائحة كورونا في المواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهاتها، واعتمد البحث على استخدام المقارنة المنهجية؛ بهدف الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في التغطية الصحفية للمواقع

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

الإخبارية: (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم) للأطر الإعلامية كما تناولتها المواقع الإخبارية لجائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الدراسة تناولت موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح، فقد أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالج بها الموضوعات المختلفة، وطرق عرضها والتناول، مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة، فعلى سبيل المثال: استهدف موقع الأهرام التهذئة بشكل عام؛ حتى مع تناوله إحصائيات الإصابة والوفاة، حيث قدم هذا في إطار خاص يتناول الإجراءات الوقائية، ومحاولة اكتشاف أسباب المرض، أما موقعاً "المصري اليوم والوفد"، فقد تناولوا الموضوعات من خلال تأثير السياسة التحريرية في تلك الموضوعات، من خلال معاناة المواطنين في حياتهم اليومية، والتركيز على التأثيرات الاقتصادية في دول العالم.

- ركزت دراسة هاجر محمود ٢٠٢٠^(٢٦) على استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام ممثلاً في التليفزيون والفيديو للحصول على معلومات عن جائحة كورونا والتعرف على اتجاهاتهم نحو تغطية هذه الوسائل لجائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي في التعامل مع الأزمة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري قوامها ٤٠٠ مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن الوقت الذي يقضيه أفراد العينة أمام الفيديو أكثر من الوقت الذي يقضونه أمام التليفزيون للحصول على معلومات عن جائحة كورونا، وجاءت أهم أسباب استخدام عينة الدراسة للفيديو: "وجودها في الهواتف الذكية المتواجدة معنا طوال الوقت" بنسبة كبيرة ٦٥%، يليها "لأنها تقدم تغطية مباشرة للأحداث"، كما تعتقد نصف العينة أن "منشورات الفيديو تسبب حالة من الهلع والفرع لدى الجمهور حيث تنتشر بها الأخبار الزائفة والمعلومات الخاطئة والشائعات.

- حاولت دراسة ربح سامي لطيف ٢٠٢٠^(٢٧) التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه، تم تطبيق استمارة استبانة إلكترونية أرسلت إلى عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري من مستخدمي وسائل الإعلام الجديد متضمنة مقياساً للوعي الصحي، وأظهرت النتائج ما يلي: كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد وارتفاع الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا، وجاءت الأعراض وطرق انتقال العدوى والطرق الوقائية والاحترازية، واكتساب المعلومات الصحية الجيدة ومتابعة كل مستجدات الجائحة كأكثر المضامين المفضلة، وأثبتت الدراسة صحة الفرض البحثي القائلة بوجود

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

علاقة طردية إيجابية بين اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي بجائحة كورونا، وأثبتت تحقق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد ووجود فروق في مستويات الوعي الصحي حول جائحة فيروس كورونا.

- وفي سياق تعزيز الوعي الصحي للجمهور استهدفت دراسة عبد الحفيظ عبدالجواد ٢٠٢٠^(٢٨) رصد دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩" وذلك في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، في محاولة لتقييم المواقع الإخبارية السعودية فيما تقدمه من محتوى إعلامي لاستبانة مدى النجاح في إدارة الأزمة الصحية من عدمه، تم تطبيق الدراسة على عينة من ٤٠٠ مبحوث من الجمهور السعودي من متابعي الأزمة في وسائل الاعلام لشهر مايو ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء موقع "عاجل" في المرتبة الأولى الذي اعتمد عليه المبحوثون في استقاء معلوماتهم عن كورونا، ثم موقع "سبق" ثم موقع "عكاظ"، كما أوضح غالبية المبحوثين أن من أولى أسباب متابعتهم للمواقع الإخبارية هو، متابعة التطورات المتصلة بأزمة فيروس كورونا أولاً بأول، ووافق غالبية المبحوثين على أن المواقع الإخبارية السعودية "تتحرى صحة المعلومات ودقتها حول تحرص غالباً على نسبة الأخبار إلى مصادرها، وأنها "ونادراً ما تقدم الأخبار مجهولة المصدر" و"تلتزم الأمانة والصدق في نقل وكتابة أخبار فيروس كورونا".
- حاولت دراسة حسين خليفة ٢٠٢٠^(٢٩) تقصي الدور الذي قامت به التغطية الإعلامية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) في تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية للرأي العام البحريني، نحو أداء المؤسسات الصحية بالمملكة في مواجهتها لآثار الجائحة والحد من خطورة انتشارها، وتم تطبيق الدراسة على عينة حصرية قوامها (٥٨٨) من الرأي العام البحريني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها أن الرأي العام البحريني يحرص على متابعة الجائحة في مختلف وسائل الإعلام وأداء المؤسسات الصحية بالمملكة بنسبة بلغت ٦٨.٧%، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه الوسائل بنسبة بلغت ٨٨.٧%، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الرأي العام البحريني لديه مصداقية بنسبة (٧٤.٣%) في تغطية وسائل الإعلام لأداء المؤسسات الصحية خلال الجائحة، وجاء موقع وزارة الصحة كأكثر وسائل الإعلام مصداقية بنسبة بلغت ٨٩.٣%، بينما جاءت في المراتب الأخيرة كل من المواقع الإخبارية في المرتبة السابعة ومواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثامنة كأقل وسائل الإعلام مصداقية في تغطية أداء المؤسسات الصحية خلال جائحة كورونا بنسبة بلغت (٤٧.٧%).

- تهدف دراسة محمد عبد الحميد أحمد^(٣٠) ٢٠٢٠ إلى التعرف على دور الإنفوجرافيك في تغطية نداعيات فيروس كورونا، من خلال الكشف عن مدى توظيف مواقع الصحف العربية لهذا الفن في التغطية الصحفية لجائحة كورونا، وقد قام الباحث بتحليل الإنفوجرافيك الموظف في مواقع إلكترونية لمؤسسات صحفية عريقة، وهي (موقع بوابة أخبار اليوم المصرية، وموقع جريدة الرياض السعودية، وموقع جريدة البيان الإماراتية)، وذلك في الفترة من ١ مارس ٢٠٢٠م إلى ٣١ مايو ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: اهتمام صحف الدراسة بتوظيف الإنفوجرافيك لتغطية نداعيات فيروس كورونا، إذ بلغت نسبة الإنفوجراف المتعلق بنداعيات فيروس كورونا ٢١.٦٧% من إجمالي الإنفوجراف الذي تم رصده خلال فترة الدراسة، وجاءت قرارات الحكومة لمكافحة الوباء على رأس قائمة تلك الموضوعات التي تضمنها الإنفوجراف، ثم الموضوعات الخاصة بإحصائيات الإصابة بالفيروس الترتيب الثاني، ثم الإنفوجراف الخاص بطرق انتقال العدوى وأعراض الإصابة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت استخدام الصفوة للمواقع الإخبارية الإلكترونية والتأثيرات الناتجة عن الاستخدام.

- تسعى دراسة دعاء عبدالحكم^(٣١) ٢٠٢٠ إلى رصد مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن الكوارث البيئية العالمية مثل حرائق غابات الأمازون ٢٠١٩، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الإلكتروني لعينة قوامها ١٢٦ مبحوثًا من النخبة العلمية المصرية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تفاوت درجات اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون؛ حيث اعتمد ٤٧.٦% بدرجة متوسطة و ٣٢.٥% بدرجة منخفضة، بينما اعتمد ١٩.٨% عليها بدرجة كبيرة، تصدر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون، واستحوذ المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي وسي إن إن وفرنسا ٢٤ عربي على المراكز المتقدمة لدى عينة الدراسة، أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو قضية الدراسة.

- تهدف دراسة نوره بنت صالح المرزوقي^(٣٢) ٢٠٢٠ إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما تراها النخبة السعودية، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٠٢) مبحوث ممثلة في جمهور النخبة الأكاديمية السعودية المستخدمة للإنترنت بصفة عامة والمواقع الصحفية الإلكترونية بصفة خاصة (أعضاء هيئة تدريس الإعلام بالجامعات السعودية)، وتم

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

التطبيق على المواقع الإلكترونية للصحف السعودية الآتية: (صحيفة عكاظ- صحيفة الرياض- صحيفة الشرق الأوسط- صحيفة سبق). أوضحت نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض النخبة السعودية للمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة ودرجة اعتمادهم عليها، وهذا يعني أنه كلما زاد تعرض النخبة السعودية للمواقع الصحفية الإلكترونية زاد درجة اعتمادهم عليها، وتوصلت إلى أنه كلما زادت مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة أدى ذلك إلى زيادة تعرض النخبة السعودية لها.

- رصدت دراسة (خالد حسين Khalid Al-Hussein ٢٠٢٠) (٣٣) مدى استخدام الصفوة السياسية الأردنية للمواقع الإلكترونية ومدى تأثير ذلك على القضايا المتعلقة بصنع القرار السياسي والفساد، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٢٠٦ مبحوث من مستخدمي هذه المواقع، وذلك لتحديد الدور الذي لعبته المواقع الإلكترونية في توفير المعلومات المتعلقة بالفساد في الأردن، وأثبتت الدراسة ارتفاع معدل استخدام النخب السياسية للمواقع الإلكترونية لمتابعة القضايا التي تشغل اهتمام الرأي العام، كما ووجدت الدراسة أن المواقع الإلكترونية بما تحمله من معلومات وأخبار يمكنها أن تؤثر على صنع القرار السياسي خاصة إذا كانت هذه الأخبار تعبيراً صريحاً عما يدور في ذهن الجماهير حيال قضية معينة شغلتهم في الآونة الأخيرة.
- سعت دراسة (سيفيناز SEVENANS ٢٠١٨) (٣٤) إلى التعرف على كيف تتجاوب النخبة السياسية من صانعي القرار مع تغطية وسائل الإعلام بنوعيه الجديد والتقليدي للقضايا، وإلى أي مدى تتفاعل مع هذه التغطية الإعلامية فقط بسبب المعلومات التي تحتوي عليها، وإلى أي مدى لا يكون التأثير مدفوعاً بما تقوله وسائل الإعلام، وقد تم تطبيق الدراسة من خلال تطبيق استبيان على عدد من الصفوة السياسية البلجيكية والكندية والإسرائيلية بلغ قوامها ٤١٠ مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام تحظى بدرجة اهتمام أكبر من تلك المعلومات التي تأتي عن عالٍ من وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير على اهتمام الصفوة تجاه هذه القضايا، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين المتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- الانتماء الحزبي) وترتيب أولويات الصفوة حيال القضايا التي تبثها وسائل الإعلام.
- تهدف دراسة منال معيض الجعيد ٢٠١٨ (٣٥) إلى التعرف على دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري، ورصد وتوصيف الآليات التي تعتمد عليها الصفوة الإعلامية السعودية لتطبيق معايير المهنة بما يتفق مع

- طبيعة الدور الإخباري الذي ينتجه المواطن، واختارت الباحثة عينة قوامها (٢٠٥) مبحث من الصفوة الإعلامية باختلاف أنواعها (صحفية، إذاعية، تلفزيونية، إلكترونية خاصة بمواقع الصحف)، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع صحافة المواطن تتمتع بالمتابعة الدائمة من قبل المبحوثين، حيث إن النسبة الكبرى من المبحوثين يعتمدون على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار على شبكة الإنترنت، كما أكدت الدراسة تنوع وتعدد دوافع التعرض لصحافة المواطن على شبكة الإنترنت، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم تلبية وسائل الإعلام التقليدية للاحتياجات اللازمة من الأخبار والمعلومات، واستمرار خضوعها لسياسات معينة.
- تسعى دراسة رشا إبراهيم عبدالسميع ٢٠١٨^(٣٦) إلى التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو المعالجة الصحفية الإلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من النخبة الصحفية قوامها ٦٠ مبحثاً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية وأحداث العنف السياسي، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المبحوثين نحو أحداث العنف السياسي واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لهذه الأحداث، وهو ما يشير إلى أنه كلما كان اتجاه المبحوثين إيجابياً نحو أحداث العنف السياسي، ازداد اتجاه المبحوثين إيجابياً نحو تناول الإعلام لأحداث العنف السياسي في الصحف الإلكترونية والعكس صحيح .
- تناولت دراسة ندية عبد النبي القاضي ٢٠١٧^(٣٧) الكشف عن اتجاهات النخبة المصرية الأكاديمية، والإعلامية، والسياسية نحو إدارة المواقع الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، ولتحديد مدى التهديد المجتمعي التي تثيره التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٢٥ مبحثاً مقسمة بالتساوي بين ثلاث نخب نخبة سياسية وإعلامية وأكاديمية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن جميع أفراد العينة يتعرضون للمواقع الإخبارية بنسبة ١٠٠%، والغالبية العظمى منهم ٥٨.٧% يتعرضون لها بشكل دائم، أما أهم أسباب متابعة النخبة لهذه المواقع فجاء في الترتيب الأول لفهم هذه الأحداث بنسبة ٩٠.٢%، كما جاءت اتجاهات النخبة نحو الأداء المهني لإدارة المواقع الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، وأن المواقع الإخبارية لم تقدم المعلومات الكافية عن هذه الأحداث في الترتيب الأول، وهذا وقد أثبتت الدراسة أن

- هناك علاقة ارتباطية دالة إيجابياً بين تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو التغطية.
- **تأولت دراسة سالي ماهر نصار^(٣٨) ٢٠١٧** العوامل التي يتحدد بناءً عليها تصديق النخبة الإعلامية للمعلومات السياسية التي تعرضها صفحات المؤسسات الإعلامية من محطات إذاعية وتلفزيونية وصحف على المواقع الإلكترونية، ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات السياسية واتجاهاتهم نحوها، وطبقت الباحثة الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها أربع صفحات إخبارية سياسية على موقع فيسبوك في الفترة من ١ يناير ٢٠١٥ وحتى ٣١ أغسطس ٢٠١٥، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٨٠ مبحوثاً من النخبة الإعلامية، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:** وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة مصداقيتها، بينما لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص المبحوثين الديموجرافية (النوع، السن، الخبرة، المؤسسة) فيما يتعلق بمصداقية الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **كشفت دراسة إبراهيم حسن^(٣٩) ٢٠١٤** عن درجة مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية، وتقييمهم لمدى توافر المعايير المختلفة وعلاقته بدرجة التنافر المعرفي لديهم، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من ١٤٧ مبحوثاً من النخبة الأكاديمية بالجامعات المصرية، **وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** أن ٤٨.٢% نسبة متصفح المواقع الإخبارية باستمرار من النخبة الأكاديمية، ونسبة متصفحها في بعض الأوقات بلغت ٥١.٧%، كما بلغ معدل تصفح النخبة الأكاديمية "عينة الدراسة" للمواقع الإخبارية يومياً نسبة ٤٣.٥%، هذا وقد احتل موقع اليوم السابع الترتيب الأول بين المواقع الإخبارية من حيث درجة المصداقية بنسبة ٦١.١%، يليه موقع المصري اليوم بنسبة ٥٧.٤% ثم بوابة الأهرام بنسبة ٥٥.١%، ثم موقع BBC بنسبة ٥١.٥%، يليه بوابة الأخبار بنسبة ٤٥.٦%، كما أثبتت النتائج أن درجة التنافر المعرفي للنخبة الأكاديمية تزداد في حالة تعرضهم للأخبار التي يعتقدون في صحتها وتتعارض مع معارفهم وخبراتهم حيث بلغ الوزن المنوي لمقياس التنافر ٩.٧٨%، وهي درجة تنافر معرفي مرتفعة.
- **تهدف دراسة محمود منصور هيبية^(٤٠) ٢٠١٢** إلى التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على الصحف الإلكترونية أثناء الأزمات التي لحقت بالمجتمع المصري بعد سقوط النظام وحتى انتخاب رئيس جديد للبلاد، وإلى أي مدى نجحت تلك الوسيلة في

تغطية تلك الأزمات ومتابعتها لها أول بأول في ظل ثورة إعلامية هائلة، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الصفوة السياسية والأكاديمية بلغ قوامها ٢٠٠ مبحوث، **أفادت نتائج الدراسة** أن الصفوة السياسية والأكاديمية أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية بصفة دائمة، وهذا يؤكد الحرص الشديد لديهم لمتابعة الأزمات وتطوراتها ليتحقق لهم تفعيل دورهم في حل الأزمات، كما أكدت نتائج الدراسة أن الآثار المعرفية جاءت في مقدمة الآثار المترتبة على اعتماد الصفوة عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية خلال الأزمات والتي تضمنت إزالة المضمون حول بعض الأزمات خلال فترة الدراسة، وجاءت الآثار السلوكية في الترتيب الثاني والتي تضمنت اتخاذ قرار الانضمام إلى الجماعات الثورية والمشاركة في المليونيات خلال أيام الجمع، وأخيراً جاءت الآثار الوجدانية في الترتيب الثالث والتي تضمنت الخوف والقلق من تعدد الأزمات ورفع الروح المعنوية في ضوء التعامل مع الأزمات والاعتراب في إطار نقص المعلومات.

- **تاولت دراسة وليد عبدالفتاح** ٢٠١١^(٤١) مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وكذلك التعرف على حجم كثافة تعرض الصفوة الإعلامية للمواقع الصحفية الإلكترونية، تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مبحوث من الصفوة السياسية والأكاديمية، **وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** ارتفعت نسبة متابعة جمهور الصفوة من السياسيين والممارسين للمواقع الإلكترونية الصحفية حيث بلغت نسبة من يتابعها بصفة دائمة ٣٤.٤%، وقد احتل موقع جريدة الأهرام الترتيب الأول باعتباره من أهم المواقع الصحفية التي يحرص المبحوثون على متابعتها، كما أكدت الدراسة زيادة درجة اعتماد النخبة على الموقع الإلكتروني الصحفية حيث جاء في الترتيب الأول أعتد بدرجة كبيرة بنسبة ٤٦.٣%، يليه أعتد بدرجة متوسطة، كما تؤكد صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دال إحصائياً بين زيادة درجة مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية وزيادة درجة الاعتماد عليها.

- **سعت دراسة ماجد سالم** ٢٠١٠^(٤٢) إلى التعرف على استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة المطبوعة والإلكترونية، ودوافع هذا الاستخدام والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها من خلال التعرض لهذه الصحافة في ظل المتغيرات الديموغرافية وتأثيرها على طبيعة الاستخدام ودوافعه، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ مبحوثاً من الصفوة الفلسطينية من العاملين في قطاع غزة في شتى الحقول العلمية والفكرية والاجتماعية والرياضية، **وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** ارتفع نسبة المبحوثين

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية والمطبوعة بشكل منتظم إلى ٨٤% من إجمالي الباحثين، وأشارت الدراسة إلى أن الموضوعات السياسية جاءت في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي تحرص الصفوة على متابعتها تلاها المقالات وأعمدة الرأي بنسبة ١٥.٢%، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع الصفوة وبين الدوافع المنفعية والطقوسية.

- **تهدف دراسة محمد عبد الوهاب ٢٠٠٨^(٤٣) إلى معرفة علاقة الصفوة اليمينية بوسائل الاتصال الإلكترونية والمطبوعة أثناء شهر رمضان كمصادر لاكتساب المعلومات، ومعرفة دوافع الاعتماد والإشباع المتحققة منه والآثار المترتبة على هذا الاعتماد، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٤١ مجرّياً من العينة المتاحة من النخبة السياسية والأكاديمية والإعلامية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** كان لاعتماد الصفوة على وسائل الاتصال العديد من التأثيرات منها التأثيرات المعرفية المتمثلة في تشكيل اتجاهات وأجندة الصفوة، وإزالة غموض كثير من القضايا لديه، وجاءت التأثيرات السلوكية في الترتيب الثاني والمتمثلة في مشاركة المجتمع وتجديد النشاط والحيوية، ثم جاءت التأثيرات الوجدانية في الترتيب الثالث والأخير، كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين نوعيات الصفوة باختلاف رؤيتهم للتأثيرات الناتجة عن الاعتماد لوسائل الاتصال للحصول على المعلومات، لا سيما التأثيرات الوجدانية والسلوكية.
- **تسعى دراسة أشرف حسن ٢٠٠٦^(٤٤) للتعرف على تقييم الصفوة المصرية لدور القنوات الفضائية العربية والمواقع الإلكترونية في معالجة حقوق الإنسان في العالم العربي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:** تتعرض الصفوة المصرية للقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية ولكن تعرضهم للمواقع بشكل أكبر لدرجة تصل إلى الاعتماد على الموقع ويرتبط دعمهم لقضايا حقوق الإنسان بما يحصلون عليه من معلومات خاصة من المواقع الإلكترونية وترتبط أجندة الصفوة بأجندة تلك الوسائل، كما أثبتت الدراسة أن هناك اتجاهاً متزايداً نحو تركيز وسائل الإعلام على قضايا حقوق الإنسان، وذلك يرجع لعامل داخلي يتمثل في الضغوط الشعبية وظهور المواقع الإلكترونية وعامل خارجي يتمثل في زيادة الضغوط الخارجية المطالبة بالإصلاح تحت مسميات مختلفة.

■ التعليق على الدراسات السابقة:

- رغم حداثة جائحة كورونا فإنها نالت اهتماماً بحثياً كبيراً في عدد كبير من البلدان، وذلك لخطورتها وأهميتها على مستوى العالم وأهمية التوعية بها.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- ركزت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت جائحة كورونا على كيفية توظيف التقنيات الرقمية ووسائل الاتصال الاجتماعية في زيادة إدراك الجمهور بخطورة الجائحة وأهمية اتباع الإجراءات الوقائية، وإلى أي مدى أثرت هذه الوسائل على سلوكيات الجمهور، وبالفعل أثبتت أغلب الدراسات قدرة وسائل الإعلام وبصفة خاصة الإلكترونية في التأثير على سلوكيات الجمهور على اختلاف أعمارهم تجاه جائحة كورونا خاصة الذي يعتمد بدرجة كبيرة على هذه الوسائل.
- تنوعت الأساليب المستخدمة في معالجة جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية ما بين استخدام المسح التحليلي والميداني مع زيادة نسب استخدام الشق الميداني، واستخدام الاستبانة والتي وزع معظمها إلكترونياً باستخدام شبكة الإنترنت نتيجة لوجود حجر صحي والالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها منهج المسح، واستخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين.
- تعتبر المواقع الإلكترونية من أكثر الوسائل متابعة من قبل الصفوة لقدرتها على تلبية احتياجاتهم من معلومات وبيانات لا تتوافر في وسائل الإعلام التقليدية، على الرغم من تصدر نسبة متابعة هذه المواقع من قبل الصفوة بمستوى متوسط الترتيب الأول يليه المتابعة بشكل دائم في الترتيب الثاني.
- أكدت الدراسات التي تناولت اتجاهات الصفوة حيال المواقع الإلكترونية وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تعرض النخبة للقضايا التي تعرضها المواقع الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لمثل هذه القضايا.
- تؤثر المتغيرات الديموغرافية على إدراك الجمهور لمخاطر جائحة كورونا والسلوكيات الوقائية الواجب اتباعها، حيث أثبتت الدراسات تأثير كل من المتغيرات التالية على اتجاهات الجمهور (الدخل- النوع- العمر- بلد الإقامة).
- أكدت أغلب الدراسات السابقة أنه كلما زادت نسبة المعلومات المكتسبة من المواقع الإلكترونية حول جائحة كورونا وزادت نسبة التعرض لها، زاد الوعي والسلوك الوقائي المتبع من قبل الجمهور.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
- تحديد المشكلة البحثية تحديداً دقيقاً وصياغتها بما يتوافق مع أهداف الدراسة وفروضها.
- تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها ومتغيراتها بشكل علمي، ومقارنة ما جاء بهذه الدراسة من نتائج مع ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى متابعة الصفوة (صفوة أكاديمية- صفوة سياسية- صفوة إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية، ودرجة الاعتماد عليها ودوافع هذا الاعتماد؟
٢. ما أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية (فضائية- صحفية) التي تعتمد عليها الصفوة للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا؟ والتأثيرات (الوجدانية- والمعرفية- والسلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد؟
٣. ما أهم الزوايا التي تحرص الصفوة على متابعتها عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا؟
٤. ما مدى مشاركة الصفوة (صفوة أكاديمية- صفوة سياسية- صفوة إعلامية) في المواقع الإخبارية الإلكترونية وما نوعية المشاركة؟
٥. ما طريقة تصفح الصفوة للمواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا؟
٦. ما اتجاهات الصفوة حيال تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا؟
٧. ما مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لجائحة كورونا كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة المصرية؟
٨. ما مدى تهديد جائحة كورونا للأمن القومي وخطورتها على المجتمع كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة المصرية؟
٩. ما اتجاهات الصفوة المصرية نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية؟

سابعاً: فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض الصفوة (صفوة أكاديمية- صفوة سياسية- صفوة إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة كورونا.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط بين درجة اعتماد الصفوة (صفوة أكاديمية- صفوة سياسية- صفوة إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين التأثيرات (الوجدانية- المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.
- الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات اعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للمتغيرات

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

الديموغرافية (النوع- تخصص الصفوة- السن- المؤهل التعليمي- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين المتغيرات (درجة الاهتمام- طريقة التصفح- مدى المشاركة).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة تهديد الجائحة للأمن القومي وخطورتها من وجهة نظر الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) واتجاهاتهم نحو تغطيتها المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجات ثقة الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا واتجاهاتهم نحو تغطيتها لتلك الجائحة.

ثامناً: متغيرات الدراسة:

تنقسم متغيرات الدراسة إلى المتغيرات المستقلة والوسيطية والتابعة على النحو

التالي:

- المتغير المستقل: درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- المتغيرات الوسيطة: درجة الاهتمام، أسلوب المشاركة، طريقة التصفح، المتغيرات الديموغرافية (السن- النوع- المستوى التعليمي- المستوى الاجتماعي الاقتصادي- نوع تخصص الصفوة).
- المتغير التابع: تشكيل الاتجاهات نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تعمل على وصف الظاهرة لتفسيرها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات؛ حيث تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتقييم الدور الذي تمارسه المواقع الإخبارية الإلكترونية من حيث قدرتها على إمداد الصفوة (الأكاديمية – الإعلامية- السياسية) بالمعلومات اللازمة حول جائحة كورونا، وإلى أي

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

مدى تعتمد الصفوة عينة الدراسة على هذه المواقع والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، وما هي اتجاهات الصفوة حيال تغطية هذه المواقع لجائحة كورونا.
منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الميداني، باعتباره المنهج الأنسب والأكثر ملاءمة نظراً لحداثة الموضوع وطبيعته، كما أنه يعتبر عاملاً مساعداً على جمع بيانات كمية تتعلق بمجموعة من المتغيرات التي تسعى الدراسة لوصف علاقتها ببعضها بعضاً^(٤٥)، وتم ذلك بتطبيق استبيان على عينة عمدية من جمهور الصفوة من متابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في جمهور الصفوة المصري، أما عينة الدراسة فقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من جمهور الصفوة الذين يتابعون المواقع الإخبارية الإلكترونية، وقد تم تطبيق الدراسة خلال الفترة من ٢٠٢٠/١١/١٥ حتى ٢٠٢١/١/٣٠، وهي الفترة التي شهدت اتخاذ عدة إجراءات وتدابير من قبل الحكومة المصرية لمواجهة الجائحة كإيقاف الدراسة نظراً لارتفاع حالات الإصابة وجعل المستشفيات على درجة عالية من الاستعداد في محاولة جاهدة لتوفير أماكن خالية للمصابين الجدد ومحاولة توفير اللقاح على أن تكون الأولوية لأصحاب الأمراض المزمنة.

خطوات سحب العينة: تم تقسيم العينة بشكل متساوٍ كالتالي:

- الصفوة الأكاديمية (٧٥): تم اختيارهم من درجة مدرس إلى درجة أستاذ من الكليات الآتية: كلية الآداب وكلية العلوم بجامعة الزقازيق، وكلية الآداب وكلية الإعلام بجامعة بنى سويف، وكلية الإعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.
- الصفوة الإعلامية (٧٥): تم اختيارهم من العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون من عدد من مسؤولي المحطات الإذاعية، ومن العاملين بعدد من الصحف المصرية ككتاب الأعمدة ومحركي ورؤساء تحرير ومسؤولي أقسام داخل هذه الصحف (الأهرام- اليوم السابع- المصري اليوم- الأخبار).
- الصفوة السياسية (٧٥): تم التطبيق على عدد من أعضاء مجلس النواب، وعدد من أعضاء تنسيقية شباب السياسيين.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

ويشير الجدول التالي إلى خصائص العينة:

جدول (1) خصائص أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص	
٣٣.٣	٧٥	أكاديمية	الصفوة
٣٣.٣	٧٥	سياسية	
٣٣.٣	٧٥	إعلامية	
١٠٠	٢٢٥	الإجمالي	
٦٨.٩	١٥٥	ذكور	النوع
٣١.١	٧٠	إناث	
١٠٠	٢٢٥	الإجمالي	
٤٨.٤	١٠٩	من ٢٥-٤٠ عاما	السن
٣٧.٣	٨٤	من ٤٠-٦٠ عاما	
١٤.٢	٣٢	٦٠ عاما فأكثر	
١٠٠	٢٢٥	الإجمالي	
١٦.٩	٣٨	جامعي	المؤهل التعليمي
٨٣.١	١٨٧	فوق الجامعي	
١٠٠	٢٢٥	الإجمالي	
٢٥.٣	٥٧	منخفض	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٥٤.٧	١٢٣	متوسط	
٢٠	٤٥	مرتفع	
١٠٠	٢٢٥	الإجمالي	

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث صممت الباحثة صحيفة استبيان إلكترونية، وتم الاستعانة بعدد من الباحثين عند تطبيقها نظراً لظروف إجراء الدراسة في ظل انتشار فيروس كورونا، ووجود صعوبات عديدة تعرضت لها الباحثة في الوصول لعينة الصفوة واقناعهم بأهمية الدراسة وحثهم على ملء الاستبيان.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

اختبار الصدق والثبات:

- ١- اختبار الصدق: تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام في جامعات القاهرة وبنى سويف وبنها^(٤٦)، وقد أسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة أخرى، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون لجعل صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية وقابلة للقياس.
- ٢- اختبار الثبات: لقياس ثبات الصحيفة تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعادها متمثلة في مقاييس الدراسة:

جدول رقم (٢) معامل ثبات صحيفة الاستبيان وأبعادها

م	البعد	العدد	معامل ألفا كرونباخ
١	مستوى متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية	١	٠.٧٦٥
٢	مستوى الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا	١	
٣	مستوى الاهتمام بمتابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا	١	
٤	مستوى الثقة في المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا	١	
٥	مستوى المشاركة في المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا	١	
٦	الاتجاهات نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا	١٠	
٧	التأثيرات الناتجة عن متابعة جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية	١٢	
٨	مدى تهديد جائحة كورونا للأمن القومي وخطورتها على المجتمع كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية	١	
٩	الاتجاه نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية	٧	

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد صحيفة الاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة مناسبة ومقبولة علمياً، حيث تخطت قيمة ٠.٧ في كل الأبعاد وهي معاملات ثبات مرتفعة وتشير إلى ثبات صحيفة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق.

عاشراً: التعريفات الإجرائية للدراسة:

اتجاهات: تشير إلى درجة تأييد أو معارضة الباحثين للعبارات الواردة بالجدول التي تقيس الاتجاه، وقد تم قياسه من خلال مقياس ليكرت الثلاثي، ويتم الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض)، وتأخذ التصحيحات (١، ٢، ٣) على التوالي، وبناء على ذلك تم قياس الاتجاه من خلال الآتي:

- مقياس اتجاه النخبة نحو التقييم المهني لتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: وقد اشتمل المقياس على ١٠ عبارات وقدرت إجابات الباحثين كالتالي: موافق (٣٠:٢٤) درجة، محايد (٢٣:١٧) درجة، معارض (١٦:١٠) درجة.
- مقياس اتجاه النخبة نحو التأثيرات التي تحدث لمتابعي المواقع الإخبارية الإلكترونية عند تغطيتها لجائحة كورونا: وقد اشتمل المقياس على ١٢ عبارة وقدرت إجابات الباحثين كالتالي: موافق(٣٦:٣٢) درجة، محايد(٣١:٢٢) درجة، معارض (٢١:١٢) درجة.
- مقياس اتجاه النخبة نحو أسباب ظهور جائحة كورونا وحلولها: وقد اشتمل المقياس على ١٠ عبارات وقدرت إجابات الباحثين كالتالي: موافق (٣٠:٢٤) درجة، محايد (٢٣:١٧) درجة، معارض (١٦:١٠) درجة.
- مقياس اتجاهات النخبة نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية: وقد اشتمل المقياس على ٧ عبارات وقدرت إجابات الباحثين كالتالي: موافق (٢١:١٧) درجة، محايد (١٦:١٢) درجة، معارض (١١:٧) درجة.
- المواقع الإخبارية الإلكترونية: تم تقسيمها إلى نوعين مواقع تابعة للصحف المصرية والعربية ومواقع تابعة للفضائيات العربية والموجهة باللغة العربية، وتعرف هذه المواقع بأنها التي تقدم مواد وخدمات إخبارية تشمل متابعة الأحداث الجارية وآخر المستجدات على الساحة العربية والدولية، ويتم نشرها عبر الموقع على هيئة تقارير أو أخبار أو فيديوهات خاصة بالخبر نفسه أو تابعة لأهم البرامج الإخبارية الخاصة بهذه الفضائيات، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى.
- جائحة كورونا (كوفيد١٩): يستخدم وصف الوباء العالمي أو الجائحة (pandemic) لوصف الأمراض المعدية عندما نرى نقشياً واضحاً لها وانتقالاً من شخص إلى آخر في عدد من البلدان في العالم في الوقت نفسه. تعرف فيروسات كورونا بأنها فصيلة واسعة الانتشار تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية

(MERS)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، وكوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية⁽⁴⁷⁾.

الحادي عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
 - اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
 - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
 - الوزن النسبي ويمكن استخراجه من خلال ضرب المتوسط في 100 والقسمة على عدد بنود المقياس (يقصد ببنود المقياس ثلاثة خيارات موافق/ محايد/ لا أوافق).
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

الثاني عشر: النتائج العامة للدراسة:

أ- نتائج الدراسة الميدانية:

١- مستوى متابعة أفراد العينة للمواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (٣) مدى متابعة أفراد العينة للمواقع الإخبارية الإلكترونية وفقاً للصفوة

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة مستوى المتابعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٣.٦٠	٩٨	٤٦.٧٠	٣٥	٤٤.٠٠	٣٣	٤٠.٠٠	٣٠	مستوى متوسط
٤٢.٢٠	٩٥	٤٢.٧٠	٣٢	٣٧.٣٠	٢٨	٤٦.٧٠	٣٥	مستوى منخفض
١٤.٢٠	٣٢	١٠.٧٠	٨	١٨.٧٠	١٤	١٣.٣٠	١٠	مستوى مرتفع
١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢.٩١٧ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١١٣ المعنوية = ٠.٥٧٢ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يأتي: ما يقرب من نصف العينة يتابعون المواقع الإخبارية الإلكترونية أحياناً أي بمستوى متوسط بنسبة (٤٣.٦%)، يليه في الترتيب الثاني من يتابعون نادراً بمعدل منخفض بنسبة (٤٢.٢%)، وفي الترتيب الثالث من يتابعون دائماً بمعدل مرتفع وبلغت نسبتهم ١٤.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، تشير هذه النتيجة في مجملها إلى ارتفاع نسبة من يتابعون المواقع الإخبارية الإلكترونية؛ نظراً لقدرتها على نشر الأخبار العاجلة قبل نشرها في الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعات والصحف، على الرغم من حصول نسبة المتابعة بشكل دائم على الترتيب الأخير، والذي يمكن تفسيره على أنه في ظل التطور التكنولوجي والتنوع الإعلامي، أصبح هناك العديد من الوسائل الإعلامية للجمهور التي يمكن الاختيار من بينها للتعرف على الأخبار التي تهمهم وتتفق مع ميولهم واتجاهاتهم، تتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء عبد الحكم^(٨)، ودراسة إبراهيم حسن المرسي^(٩) ودراسة وليد عبدالفتاح^(١٠) حيث جاءت نسبة تصفح الصفوة للمواقع الإخبارية بمستوى متوسط في الترتيب الأول. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ندية عبد النبي^(١١) ودراسة محمود منصور^(١٢) حيث جاء التعرض بشكل دائم في الترتيب الأول.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٢.٩١٧، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١١٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) ومستوى متابعتها للمواقع الإخبارية الإلكترونية.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٢- أهم المواقع الإلكترونية للصحف التي يحرص أفراد العينة على متابعتها:

جدول (٤) أهم المواقع الإلكترونية للصحف التي يحرص أفراد العينة على متابعتها وفقاً للصفوة

المواقع	العينة		الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي		قيمة ك ^٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
اليوم السابع	٦٠	٨٠.٠٠	٥٥	٧٣.٣٠	٦٠	٨٠.٠٠	١٧٥	٧٧.٨٠	١٢٨٦	١.٢٨٦	غير دالة	
المصري اليوم	٤٦	٦١.٣٠	٣٧	٤٩.٣٠	٣٩	٥٢.٠٠	١٢٢	٥٤.٢٠	٢.٣٩٩	٢.٣٩٩	غير دالة	
الأهرام	٣٤	٤٥.٣٠	٢٩	٣٨.٧٠	٣٦	٤٨.٠٠	٩٩	٤٤.٠٠	١.٤٠٧	١.٤٠٧	غير دالة	
الشرق	٢٢	٢٩.٣٠	٣٧	٤٩.٣٠	٣٨	٥٠.٧٠	٩٧	٤٣.١٠	٨.٧٣٥	٨.٧٣٥	٠.٠٥	
أخبار اليوم	١٨	٢٤.٠٠	٢٩	٣٨.٧٠	٢٨	٣٧.٣٠	٧٥	٣٣.٣٠	٤.٤٤٠	٤.٤٤٠	غير دالة	
الشرق الأوسط	٢٦	٣٤.٧٠	٢٠	٢٦.٧٠	٢٢	٢٩.٣٠	٦٨	٣٠.٢٠	١.١٨٠	١.١٨٠	غير دالة	
الجمهورية	٢٠	٢٦.٧٠	١٦	٢١.٣٠	١٤	١٨.٧٠	٥٠	٢٢.٢٠	١.٤٤٠	١.٤٤٠	غير دالة	
الحياة	٥	٦.٧٠	٥	٦.٧٠	٥	٦.٧٠	١٥	٦.٧٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	غير دالة	
الوفد	٨	١٠.٧٠	٤	٥.٣٠	٢	٢.٧٠	١٤	٦.٢٠	٤.٢٦٥	٤.٢٦٥	غير دالة	
الإجمالي			٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥			

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن أهم المواقع الإلكترونية للصحف التي يتابعها المبحوثون، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول موقع صحيفة اليوم السابع بنسبة ٧٧.٨%، وتساوت الصفوة الأكاديمية مع الصفوة السياسية من حيث النسبة فكانت ٨٠% من إجمالي عينة الصفوة في مقابل ٧٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة ك^٢ المحسوبة ١.٢٨٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. تشير هذه النتيجة إلى المكانة التي حازها موقع صحيفة اليوم السابع خاصة بعدما تصدرت أخباره خلال الفترة الأخيرة مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة للسبق الإخباري والسرعة في عرض المعلومة بطرق متعددة كمقاطع الفيديو والصور والأخبار القصيرة.

- وجاء في الترتيب الثاني موقع صحيفة المصري اليوم بنسبة ٥٤.٢٠%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٤٩.٣% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٥٢% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة ك^٢ المحسوبة ٢.٣٩٩،

وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- وجاء في الترتيب الثالث موقع صحيفة الأهرام بنسبة ٤٤%، موزعة بين ٤٥.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٣٨.٧% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٤٨% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كلاً المحسوبة ١.٤٠٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. تختلف هذه النتيجة مع دراسة وليد عبدالفتاح^(٥٣)، ولكنها تتفق مع دراسة دعاء عبدالحكم^(٥٤)، ودراسة إبراهيم حسن المرسي^(٥٥)، حيث تصدرت مواقع الصحف المستقلة الترتيب الأول وهي موقع صحيفة اليوم السابع والمصري اليوم تلتها مواقع الصحف القومية كموقع جريدة الأهرام، وتشير هذه النتيجة لمدى الموضوعية والحيادية التي تتمتع بها المواقع المستقلة مقارنة بالمواقع الحكومية التابعة للدولة.

- وجاء في الترتيب الأخير موقع صحيفة الوفد بنسبة ٦.٢%، موزعة بين ١٠.٧% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٥.٣٣% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٢.٧% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كلاً المحسوبة ٤.٢٦٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء أن صحيفة الوفد حزبية تركز على القضايا والشأن الداخلي أكثر من اهتمامها بقضايا العالم العربي أو الغربي ككل.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٣- أهم المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية التي يحرص أفراد العينة على متابعتها:

جدول (٥) أهم المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية التي يحرص أفراد العينة على متابعتها وفقاً للصفوة

الدالة	قيمة كا ^٢	الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة المواقع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٢.٦٦٢	٦٦.٢٠	١٤٩	٧٣.٣٠	٥٥	٦٤.٠٠	٤٨	٦١.٣٠	٤٦	موقع BBC
غير دالة	٢.٣٩٦	٥٣.٨٠	١٢١	٥٨.٧٠	٤٤	٥٦.٠٠	٤٢	٤٦.٧٠	٣٥	NEWS Exctra
غير دالة	٢.٢٥٠	٥٣.٣٠	١٢٠	٥٨.٧٠	٤٤	٥٤.٧٠	٤١	٤٦.٧٠	٣٥	الجزيرة نت
غير دالة	٠.٩٩٨	٥٢.٤٠	١١٨	٥٣.٣٠	٤٠	٤٨.٠٠	٣٦	٥٦.٠٠	٤٢	النيل للأخبار
غير دالة	٣.٣١٢	٥٢.٠٠	١١٧	٥٨.٧٠	٤٤	٤٤.٠٠	٣٣	٥٣.٣٠	٤٠	العربية نت
غير دالة	٠.٤٦٥	٤٦.٢٠	١٠٤	٤٤.٠٠	٣٣	٤٥.٣٠	٣٤	٤٩.٣٠	٣٧	CBC Exctra
غير دالة	٠.٠٣٨	٣٦.٩٠	٨٣	٣٧.٣٠	٢٨	٣٦.٠٠	٢٧	٣٧.٣٠	٢٨	موقع روسيا اليوم
غير دالة	٠.٥٢٩	٢٨.٠٠	٦٣	٢٨.٠٠	٢١	٣٠.٧٠	٢٣	٢٥.٣٠	١٩	موقع قناة الحرة
غير دالة	٣.٧٥٤	٢٢.٢٠	٥٠	٢٦.٧٠	٢٠	٢٥.٣٠	١٩	١٤.٧٠	١١	موقع فرنسا٢٤
غير دالة	٠.٦٣٠	١١.١٠	٢٥	١٣.٣٠	١٠	٩.٣٠	٧	١٠.٧٠	٨	موقع قناة العالم
		٢٢٥		٧٥		٧٥		٧٥		الإجمالي

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن أهم المواقع الإلكترونية للصحف التي يتابعها المبحوثون، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول موقع BBC بالعربية بنسبة ٦٦.٢%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٦٤% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٧٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٢.٦٦٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. تشير هذه النتيجة إلى المكانة التي يتمتع بها موقع BBC كموقع أجنبي موجه من قبل الصفوة نظراً لموضوعيته وصدق أخباره واهتمامه الكبير بالشأن العربي وقضايا الشرق الأوسط ومتابعتها ومتابعة مستجداتها من حين إلى آخر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء عبدالحكم^(٥٦).

- جاء في الترتيب الثاني موقع NEWS Exctra بنسبة ٥٣.٨%، موزعة بين ٤٦.٧% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٥٦% من إجمالي عينة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

الصفوة الإعلامية، و٥٨.٧% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كاً المحسوبة ٢.٣٩٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. تدل هذه النتيجة على أن مواقع القنوات المصرية قادرة في ظل التنافس التكنولوجي على الحصول على مكانة خاصة لدى المتابعين وتتنافس مع القنوات العربية والموجة بالعربية خاصة أن موقع قناتي الجزيرة والعربية جاءت في مراتب لاحقة.

- وجاء في الترتيب الأخير موقع قناة العالم بنسبة ١١.١٠%، موزعة بين ١٠.٧% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٩.٣% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و١٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كاً المحسوبة ٠.٥٢٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. من الملاحظ في هذا الموقع عدم اهتمامه بالأخبار الجادة عن الوطن العربي أو الغربي وإنما مضمونه ينصب في الأساس على الأخبار التي تخدم سياسة إيران الداخلية وحروبها مع الدول الأخرى مما جعلها لا تلقى أهمية في المتابعة من قبل فئات الصفوة المختلفة.

٤- درجات اهتمام أفراد العينة بمتابعة جائحة كورونا بالمواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (٦) درجات اهتمام الصفوة بمتابعة جائحة كورونا بالمواقع الإخبارية الإلكترونية

العينة		الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
درجات الاهتمام		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أهتـم بدرجة متوسطة	٤٢	٥٦.٠٠	٣٥	٤٦.٧٠	٣٣	٤٤.٠٠	١١٠	٤٨.٩٠	
أهتـم بدرجة منخفضة	٢٦	٣٤.٧٠	٢٤	٣٢.٠٠	٢٥	٣٣.٣٠	٧٥	٣٣.٣٠	
أهتـم بدرجة مرتفعة	٧	٩.٣٠	١٦	٢١.٣٠	١٧	٢٢.٧٠	٤٠	١٧.٨٠	
الإجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	

قيمة كاً = ٥.٨٤٨ = درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١٥٩ المعنوية = ٠.٢١١ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة اهتمام الصفوة بمتابعة جائحة كورونا بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، جاءت كالتالي: ما يقارب من نصف العينة يهتمون بمتابعة الجائحة بدرجة متوسطة حيث جاء ذلك في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٩%، وفي

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

الترتيب الثاني أهتم بدرجة منخفضة بنسبة ٣٣.٣%، وجاء في الترتيب الثالث أهتم بدرجة مرتفعة بنسبة ١٧.٨%، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية في نشر المستجدات المختلفة للعديد من القضايا وما تتمتع به من مزايا.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٥.٨٤٨، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٥٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) ودرجة اهتمامها بمتابعة الجائحة عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية.

٥- درجات اعتماد أفراد العينة على المواقع الإخبارية الإلكترونية للحصول على المعلومات بشأن جائحة كورونا:

جدول (٧) درجات اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية للحصول على المعلومات بشأن جائحة كورونا

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة درجات الاعتماد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٠٠	٩٩	٤٦.٧٠	٣٥	٤١.٣٠	٣١	٤٤.٠٠	٣٣	أعتمد بدرجة متوسطة
٤٠.٩٠	٩٢	٣٧.٣٠	٢٨	٤٢.٧٠	٣٢	٤٢.٧٠	٣٢	أعتمد بدرجة منخفضة
١٥.١٠	٣٤	١٦.٠٠	١٢	١٦.٠٠	١٢	١٣.٣٠	١٠	أعتمد بدرجة مرتفعة
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي

قيمة كاً = ٠.٨٢٦ = درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٠٦٠ المعنوية = ٠.٩٣٥ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية للحصول على المعلومات بشأن جائحة كورونا، جاءت كالتالي: في الترتيب الأول أعتمد بدرجة متوسطة بنسبة ٤٤%، وفي الترتيب الثاني أعتمد بدرجة منخفضة بنسبة ٤٠.٩%، وجاء في الترتيب الثالث أعتمد بدرجة مرتفعة بنسبة ١٥.١%. وتتفق هذه النتيجة منطقياً مع الجداول السابقة الخاصة بنسبة المتابعة ودرجة الاهتمام بالجائحة عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية حيث جاءت النسبة المتوسطة في الترتيب الأول، ولكنها تختلف مع دراسة وليد عبدالفتاح^(٥٧) حيث جاءت درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإلكترونية بدرجة كبيرة في الترتيب الأول.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٠.٨٢٦، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) ودرجة اعتمادها على المواقع الإخبارية الإلكترونية.

٦- أسباب ودوافع اعتماد أفراد العينة على المواقع الإخبارية الإلكترونية لمتابعة جائحة كورونا:

جدول (٨) أسباب ودوافع اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية لمتابعة جائحة

كورونا

الدالة	قيمة ك ^١	الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠.٤٢٦	٨٢.٢٠	١٨٥	٨٠.٠٠	٦٠	٨٤.٠٠	٦٣	٨٢.٧٠	٦٢	فهم خلفيات عن جائحة كورونا تفيدني في مجابهة الشائعات
غير دالة	٠.٧٠٣	٨١.٣٠	١٨٣	٨٤.٠٠	٦٣	٧٨.٧٠	٥٩	٨١.٣٠	٦١	معرفة كيفية إدارة الحكومة للجائحة والقرارات التي تصدر بشأنها
غير دالة	٠.٢٠٠	٧٦.٩٠	١٧٣	٧٨.٧٠	٥٩	٧٦.٠٠	٥٧	٧٦.٠٠	٥٧	الفورية والحالية في نقل الأوضاع المرتبطة بالجائحة
غير دالة	١.٩٧٦	٧٣.٨٠	١٦٦	٧٧.٣٠	٥٨	٦٨.٠٠	٥١	٧٦.٠٠	٥٧	تكوين آراء حول الأحداث المرتبطة بالجائحة
غير دالة	١.١٢٥	٧٢.٩٠	١٦٤	٧٠.٧٠	٥٣	٧٧.٣٠	٥٨	٧٠.٧٠	٥٣	تعرض كافة جهات النظر والآراء بطريقة متوازنة وموضوعية
غير دالة	١.٦١٦	٧١.٦٠	١٦١	٧٢.٠٠	٥٤	٧٦.٠٠	٥٧	٦٦.٧٠	٥٠	تقدم تغطية شاملة وعميقة حول الجائحة والمتابعة المستمرة للتطورات
غير دالة	٠.٥٢٤	٦٧.١٠	١٥١	٦٨.٠٠	٥١	٦٤.٠٠	٤٨	٦٩.٣٠	٥٢	تميزها بوجود صور ومواد فيديو مصورة تلعب دور كبير في توضيح الأحداث المرتبطة
غير دالة	١.٥٥٨	٥٦.٩٠	١٢٨	٥٣.٣٠	٤٠	٥٤.٧٠	٤١	٦٢.٧٠	٤٧	الثقة في معالجة الأحداث المرتبطة بالجائحة وتقديم معلومات دقيقة عنها
غير دالة	١.٥٣٣	٥٢.٤٠	١١٨	٥٦.٠٠	٤٢	٥٤.٧٠	٤١	٤٦.٧٠	٣٥	لخصائصها التفاعلية التي تسمح لـى بطبع الخبر أو إعادة نشره أو التعليق عليه
غير دالة	١.٧٨٥	٤٢.٢٠	٩٥	٤٨.٠٠	٣٦	٤١.٣٠	٣١	٣٧.٣٠	٢٨	تتيح للجمهور فرصة للمشاركة بإبداء الرأي فيها
		٢٢٥		٧٥		٧٥		٧٥		الإجمالي

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن أسباب ودوافع اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية لمتابعة جائحة كورونا، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول فهم خلفيات عن جائحة كورونا تفيدني في مجابهة الشائعات بنسبة ٨٢.٢%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٦٤% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٧٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كآ المحسوبة ٢.٦٦٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الوهاب^(٥٨) ودراسة وليد عبدالفتاح^(٥٩)، ولكنها تختلف هذه النتيجة دراسة محمود منصور^(٦٠) حيث جاء سرعة الحصول على المعلومات أولى أسباب اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية.

- جاء في الترتيب الثاني معرفة كيفية إدارة الحكومة للجائحة والقرارات التي تصدر بشأنها بنسبة ٨١.٣%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٦٤% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٧٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كآ المحسوبة ٢.٦٦٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- بينما جاء في الترتيب التاسع لخصائصها التفاعلية التي تسمح لي بطبع الخبر أو إعادة نشره أو التعليق عليه بنسبة ٥٢.٤%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٦٤% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٧٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كآ المحسوبة ٢.٦٦٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- جاء في الترتيب العاشر تتيح للجمهور فرصة للمشاركة بإبداء الرأي فيها بنسبة ٤٢.٢%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٦٤% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٧٣.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كآ المحسوبة ٢.٦٦٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٧- درجات اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية بتغطية جائحة كورونا من وجهة نظر أفراد العينة:

جدول (٩) درجات اهتمام المواقع الإخبارية بتغطية جائحة كورونا من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للصفوة

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة درجات الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٣.٦٠	٩٨	٤٦.٧٠	٣٥	٤٢.٧٠	٣٢	٤١.٣٠	٣١	مهتمة بدرجة متوسطة
٣٦.٤٠	٨٢	٢٦.٧٠	٢٠	٣٨.٧٠	٢٩	٤٤.٠٠	٣٣	مهتمة بدرجة ضعيفة
٢٠.٠٠	٤٥	٢٦.٧٠	٢٠	١٨.٧٠	١٤	١٤.٧٠	١١	مهتمة بدرجة كبيرة
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٦.٣٠٩ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١٦٥ المعنوية = ٠.١٧٧ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجات اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية بتغطية جائحة كورونا من وجهة نظر الصفوة، جاءت كالتالي: مهتمة بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة ٤٣.٦%، وفي الترتيب الثاني مهتمة بدرجة ضعيفة بنسبة ٣٦.٤%، وجاء في الترتيب الثالث مهتمة بدرجة كبيرة بنسبة ٢٠%. تفسر هذه النتيجة نتائج الجداول السابقة فمن وجهة نظر الصفوة المصرية أن المواقع الإخبارية التابعة للصحف والقنوات الفضائية تولي اهتماماً متوسطاً ثم ضعيفاً لتغطية جائحة كورونا، ولا تعطىها درجة اهتمام كبيرة مثل وسائل الإعلام الأخرى، وهو ما يفسر درجة المتابعة والاهتمام المتوسط من قبل أفراد الصفوة للجائحة عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية، ربما يرجع ذلك لاهتمام هذه المواقع بالصرعات العربية المختلفة في كل من سوريا واليمن وليبيا، وظل الاهتمام الأكبر بجائحة كورونا في حصر الإحصائيات الخاصة بأعداد المصابين والوفيات وحالات الشفاء.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٦.٣٠٩، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٦٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) ووجهة نظرها في درجات اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية بتغطية جائحة كورونا.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٨- أهم الزوايا التي يحرص أفراد العينة على متابعتها عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا:

جدول (١٠) أهم الزوايا التي تحرص الصفوة على متابعتها عبر المواقع الإخبارية عند متابعة جائحة كورونا

الدلالة	قيمة ك ^٢	الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة أهم الزوايا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٤.٠٩٧	٩٠.٧٠	٢٠٤	٩٦.٠٠	٧٢	٨٩.٣٠	٦٧	٨٦.٧٠	٦٥	القرارات والتدابير الجديدة التي تتخذها الجهات الحكومية
غير دالة	٠.٧٥٨	٨٨.٠٠	١٩٨	٨٦.٧٠	٦٥	٨٦.٧٠	٦٥	٩٠.٧٠	٦٨	الإحصائيات اليومية عن عدد الإصابات وحالات الشفاء ومعدل الوفيات
غير دالة	٠.٩٤٧	٨٥.٨٠	١٩٣	٨٨.٠٠	٦٦	٨٦.٧٠	٦٥	٨٢.٧٠	٦٢	الأبحاث العلمية لإيجاد مصل أو لقاح لعلاج الفيروس
غير دالة	٣.٧٧٠	٨٤.٠٠	١٨٩	٨٦.٧٠	٦٥	٨٨.٠٠	٦٦	٧٧.٣٠	٥٨	أعراض الإصابة بالفيروس وطرق التطهير والتعقيم للوقاية منها
غير دالة	٣.١٠٢	٨١.٨٠	١٨٤	٨٨.٠٠	٦٦	٨٠.٠٠	٦٠	٧٧.٣٠	٥٨	طرق الوقاية من الفيروس
غير دالة	٤.٣٩١	٨١.٣٠	١٨٣	٨٨.٠٠	٦٦	٨١.٣٠	٦١	٧٤.٧٠	٥٦	أسباب انتشار الفيروس
غير دالة	٠.٦٠٤	٧٤.٢٠	١٦٧	٧٧.٣٠	٥٨	٧٣.٣٠	٥٥	٧٢.٠٠	٥٤	متابعة الوضع عالمياً
غير دالة	٠.٤٧١	٥٦.٩٠	١٢٨	٥٤.٧٠	٤١	٥٦.٠٠	٤٢	٦٠.٠٠	٤٥	المكملات الغذائية والأغذية الصحية للحد من أضرار الفيروس
		٢٢٥		٧٥		٧٥		٧٥		الإجمالي

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن أهم الزوايا التي تحرص الصفوة على متابعتها عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول القرارات والتدابير الجديدة التي تتخذها الجهات الحكومية بنسبة ٩٠.٧%، موزعة بين ٨٦.٧% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٨٩.٣% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٩٦% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

قيمة كاً المحسوبة ٤.٠٩٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- جاء في الترتيب الثاني الإحصائيات اليومية عن عدد الإصابات وحالات الشفاء ومعدل الوفيات بنسبة ٨٨%، موزعة بين ٩٠.٧% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٨٦.٧% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٨٦.٧% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كاً المحسوبة ٠.٧٥٨، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- جاء في الترتيب الثالث الأبحاث العلمية لإيجاد مصل أو لقاح لعلاج الفيروس بنسبة ٨٥.٨%، موزعة بين ٨٢.٧% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٨٦.٧% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٨٨% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كاً المحسوبة ٠.٩٤٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- بينما جاء في الترتيب الأخير المكملات الغذائية والأغذية الصحية للحد من أضرار الفيروس بنسبة ٥٦.٩%، موزعة بين ٦٠% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٥٦% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٥٤.٧% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كاً المحسوبة ٠.٤٧١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٩- درجات ثقة أفراد العينة فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا:

جدول (١١) درجات ثقة الصفوة فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة	درجات الثقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٣.٣٠	١٦٥	٧٦.٠٠	٥٧	٧٠.٧٠	٥٣	٧٣.٣٠	٥٥	أثق فيها بدرجة متوسطة	
١٨.٢٠	٤١	١٧.٣٠	١٣	٢١.٣٠	١٦	١٦.٠٠	١٢	أثق فيها بدرجة كبيرة	
٨.٤٠	١٩	٦.٧٠	٥	٨.٠٠	٦	١٠.٧٠	٨	أثق فيها بدرجة قليلة	
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي	

قيمة كاً = ١.٥١٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٠٨٢ المعنوية = ٠.٨٢٤ الدلالة = غير دالة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجات ثقة الصفوة فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا، جاءت كالتالي: أثق فيها بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة ٧٣.٣%، وفي الترتيب الثاني أثق فيها بدرجة كبيرة بنسبة ١٨.٢%، وجاء في الترتيب الثالث أثق فيها بدرجة قليلة بنسبة ٨.٤%. وتدل هذه النتيجة على ارتفاع ثقة الصفوة فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية، تختلف هذه النتيجة مع دراسة وليد عبدالفتاح^(١١)، حيث جاءت درجة الثقة في مصداقية المواقع الإخبارية عالية جداً في الترتيب الأول.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ١.٥١٦، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٨٢ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) ودرجة ثقتها فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.

١٠- معدل مشاركة أفراد العينة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا:

جدول (١٢) معدل مشاركة الصفوة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة معدل المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠.٤	١٣٦	٦٠	٤٥	٥٦	٤٢	٦٥.٣	٤٩	لا أشرك
٣٩.٦	٨٩	٤٠	٣٠	٤٤	٣٣	٣٤.٧	٢٦	أشرك
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي

قيمة كاً = ١.٣٧٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٧٨ المعنوية = ٠.٥٠٣ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معدل مشاركة الصفوة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا، جاءت كالتالي: لا أشرك في الترتيب الأول بنسبة ٦٠.٤%، وفي الترتيب الثاني أشرك بنسبة ٣٩.٦%. وتشير هذه النتيجة إلى اتجاه أكثر من نصف العينة نحو عدم المشاركة في المواقع، وربما يرجع ذلك لضيق الوقت لديهم نظراً لانشغالهم بأعباء ومسئوليات كبيرة فضلاً عن تعدد الخيارات الإعلامية المتاحة أمامهم سواء في المتابعة أو المشاركة لإبداء الرأي.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها = ١.٣٧٦، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) ومعدل مشاركتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا.

١١- أسلوب مشاركة أفراد العينة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا:

جدول (١٣) أسلوب مشاركة الصفوة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة أسلوب المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٨.٣٠	٤٣	٥٦.٧٠	١٧	٤٢.٤٠	١٤	٤٦.٢٠	١٢	استخدام الوصلات والروابط
٢٢.٥٠	٢٠	١٦.٧٠	٥	٢٤.٢٠	٨	٢٦.٩٠	٧	إعادة نشرها ونقلها للآخرين
٢١.٣٠	١٩	٢٣.٣٠	٧	٢١.٢٠	٧	١٩.٢٠	٥	أشارك بالتعليق على الأخبار
٧.٩٠	٧	٣.٣٠	١	١٢.١٠	٤	٧.٧٠	٢	المشاركة في استطلاعات الرأي
١٠٠	٨٩	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٣	١٠٠	٢٦	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٣.٠٧٥ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠.١٨٣ المعنوية = ٠.٧٩٩ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أسلوب مشاركة الصفوة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا، جاءت كالتالي: استخدام الوصلات والروابط في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٣%، وربما يرجع ذلك لسهولة مشاركتها في عملية المشاركة فبمجرد ضغطة واحدة يتم إعادة نشر الخبر بكل سهولة، وفي الترتيب الثاني إعادة نشرها ونقلها للآخرين بنسبة ٢٢.٥%، وفي الترتيب الثالث أشارك بالتعليق على الأخبار بنسبة ٢١.٣%، وجاء في الترتيب الأخير المشاركة في استطلاعات الرأي بنسبة ٧.٩%، وذلك لقلّة استخدام المواقع نفسها لهذه الاستطلاعات والتي غالباً ما تلجأ إليها في الموضوعات الهامة التي تشغل اهتمام الرأي العام.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها = ٣.٠٧٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٨٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) وأسلوب مشاركتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا.

١٢- طريقة تصفح أفراد العينة المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا:

جدول (١٤) طريقة تصفح الصفوة المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا

الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة الطريقة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١.٣٤٥	٧٩.١٠	١٧٨	٨١.٣٠	٦١	٧٤.٧٠	٥٦	٨١.٣٠	٦١	قراءة الموضوعات الواردة على الصفحة الرئيسية
غير دالة	١.٧٣٢	٦٧.١٠	١٥١	٦٩.٣٠	٥٢	٧٠.٧٠	٥٣	٦١.٣٠	٤٦	أكتفى بقراءة بعض الأجزاء من الموضوعات
غير دالة	٣.٦١٦	٦٦.٢٠	١٤٩	٧٤.٧٠	٥٦	٦٢.٧٠	٤٧	٦١.٣٠	٤٦	أستعرض جميع الموضوعات
غير دالة	٠.٩٧٥	٦٤.٩٠	١٤٦	٦٩.٣٠	٥٢	٦٢.٧٠	٤٧	٦٢.٧٠	٤٧	قراءة الموضوعات التي يصاحبها صور أو مقاطع فيديو
غير دالة	٠.٥٧٣	٥٤.٢٠	١٢٢	٥٦.٠٠	٤٢	٥٠.٧٠	٣٨	٥٦.٠٠	٤٢	أقوم بقراءة الخبر بالكامل
غير دالة	٢.٢٤٠	٥٠.٧٠	١١٤	٤٥.٣٠	٣٤	٥٧.٣٠	٤٣	٤٩.٣٠	٣٧	قراءة العناوين فقط
		٢٢٥		٧٥		٧٥		٧٥		الإجمالي

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن طريقة تصفح الصفوة للمواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول قراءة الموضوعات الواردة على الصفحة الرئيسية بنسبة ٧٩.١%، موزعة بين ٨١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٧٤.٧% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و ٨١.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كاً المحسوبة ١.٣٤٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الصفحة الرئيسية كنقطة جذب للقراء؛ لذا لا بد من الاهتمام بالسياسية التحريرية الخاصة بها وطريقة عرض وانتقاء الأخبار باعتبارها بوابة المتصفح للموقع نفسه، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم حسن المرسي^(١٢) حيث جاء تصفح العناوين من قبل الصفوة في الترتيب الأول بنسبة ٢٩%.

- جاء في الترتيب الثاني أكتفى بقراءة بعض الأجزاء من الموضوعات بنسبة ٦٧.١%، موزعة بين ٦١.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٧٠.٧% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٦٩.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا المحسوبة ١.٧٣٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

- بينما جاء في الترتيب الأخير قراءة العناوين فقط بنسبة ٥٠.٧%، موزعة بين ٤٩.٣% من إجمالي عينة الصفوة الأكاديمية في مقابل ٥٧.٣% من إجمالي عينة الصفوة الإعلامية، و٤٥.٣% من إجمالي عينة الصفوة السياسية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا المحسوبة ٢.٢٤٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة عن وجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

١٣- استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا:

جدول (١٥) استجابات الصفوة على مقياس الاتجاهات نحو معالجة المواقع الإخبارية لجائحة كورونا

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	الاستجابة	
						ك	الاتجاهات نحو التغطية
٧٨.٤	٠.٦٢٤	٢.٣٥١	٩٧	١١٠	١٨	ك	تركز على بعض الزوايا دون الأخرى
			٤٣.١٠	٤٨.٩٠	٨.٠٠	%	
٧٧.٦	٠.٦٢٦	٢.٣٢٩	٩٣	١١٣	١٩	ك	تعرض أخبار ومعلومات لا أجدتها في الوسائل الإعلامية الأخرى
			٤١.٣٠	٥٠.٢٠	٨.٤٠	%	
٧٦.٤	٠.٥٢٠	٢.٢٩٣	٧٣	١٤٥	٧	ك	تغطي جائحة كورونا من مختلف جوانبها
			٣٢.٤٠	٦٤.٤٠	٣.١٠	%	

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	الاستجابة	
						الاتجاهات نحو التغطية	
٧٣.٠	٠.٦٧٧	٢.١٩١	٧٧	١١٤	٣٤	ك	لا تكتفى بعرض الجائحة بل تهتم بمتابعة تطوراتها
			٣٤.٢٠	٥٠.٧٠	١٥.١٠	%	
٧٢.٤	٠.٦٣٥	٢.١٧٣	٦٨	١٢٨	٢٩	ك	تتعمد إغفال تفاصيل عن الجائحة نتيجة التوجهات السياسية للموقع
			٣٠.٢٠	٥٦.٩٠	١٢.٩٠	%	
٧١.٤	٠.٦١٨	٢.١٤٢	٦١	١٣٥	٢٩	ك	لا تتناول الجائحة بشكل موضوعي
			٢٧.١٠	٦٠.٠٠	١٢.٩٠	%	
٦٩.٠	٠.٦٥١	٢.٠٧١	٥٦	١٢٩	٤٠	ك	لا تحقق عنصر السبق في متابعة جائحة كورونا
			٢٤.٩٠	٥٧.٣٠	١٧.٨٠	%	
٦٧.٧	٠.٥٧٨	٢.٠٣١	٤١	١٥٠	٣٤	ك	تحرص على الالتزام بالقيم المهنية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا
			١٨.٢٠	٦٦.٧٠	١٥.١٠	%	
٦٤.٦	٠.٦٣٨	١.٩٣٨	٣٩	١٣٣	٥٣	ك	تتناول بمصداقية ودقة الجائحة وأبعادها
			١٧.٣٠	٥٩.١٠	٢٣.٦٠	%	
٦٤.٦	٠.٥٧٩	١.٩٣٨	٣١	١٤٩	٤٥	ك	تتمسك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية أثناء نشرها الأخبار الخاصة بالجائحة
			١٣.٨٠	٦٦.٢٠	٢٠.٠٠	%	
٢٢٥						الإجمالي	

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن استجابات الصفوة على مقياس الاتجاهات نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول تركيز على بعض الزوايا دون الأخرى بنسبة ٧٨.٤%، تتفق هذه النتيجة مع دراسة ندية عبد النبي القاضي^(٦٣) التي أشارت إلى أن المواقع الإلكترونية لا تقدم المعلومات الكافية عن الأحداث من وجهة نظر النخبة، وجاء في الترتيب الثاني تعرض أخبار ومعلومات لا أجدتها في الوسائل الإعلامية الأخرى بوزن نسبي ٧٧.٦%، وفي الترتيب الثالث تغطي جائحة كورونا من مختلف جوانبها بنسبة ٧٦.٤%، وفي الترتيب الرابع لا تكتفى بعرض الجائحة بل تهتم بمتابعة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

تطوراتها بنسبة ٧٣%، وفي الترتيب الخامس تعتمد إغفال تفاصيل عن الجائحة نتيجة التوجهات السياسية للموقع بنسبة ٧٢.٤%، وجاء في الترتيب السادس لا تتناول الجائحة بشكل موضوعي للموقع بنسبة ٧١.٤%، وفي الترتيب السابع لا تحقق عنصر السبق في متابعة جائحة كورونا بنسبة ٦٩%، وفي الترتيب الثامن تحرص على الالتزام بالقيم المهنية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا بنسبة ٦٧.٧%، وتساوى في الترتيب التاسع والأخير تتناول بمصادقية ودقة الجائحة وأبعادها مع تتمسك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية أثناء نشرها الأخبار الخاصة بالجائحة فكانت النسبة ٦٤.٦%. تشير هذه النتيجة إلى عدم التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بالقيم المهنية الواجب توافرها عند عرض القضايا والأحداث الهامة حيث جاءت العبارات الخاصة بالالتزام بالمهنية والمصادقية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية في الترتيب الأخير للنخبة.

١٤- استجابات أفراد العينة على مقياس أسباب وحلول جائحة كورونا كما جاءت بالمواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (١٦) استجابات الصفوة على مقياس أسباب وحلول جائحة كورونا كما جاءت بالمواقع الإخبارية

الآليات	الاستجابة			معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك						
لا بد من توفير ميزانية خاصة لمجابهة الأزمات الصحية الطارئة كجائحة كورونا	ك	٠	٦٨	١٥٧	٣٠.٢٠	٦٩.٨٠	٢.٦٩٨	٠.٤٦٠	٨٩.٩
	%	٠							
ضعف البنى التحتية في المرافق والإمكانات الطبية كان سبباً في زيادة حالات الوفاة	ك	١٦	٥٣	١٥٦	٢٣.٦٠	٦٩.٣٠	٢.٦٢٢	٠.٦١٦	٨٧.٤
	%	٧.١٠							
على الدول التي استطاعت احتواء الجائحة والتقليل من تداعياتها مساعدة جيرانها من الدول لتخطي الأزمة من خلال الدعم المادي أو المعنوي أو تقديم مساعدات طبية اللازمة	ك	٠	٨٦	١٣٩	٣٨.٢٠	٦١.٨٠	٢.٦١٨	٠.٤٨٧	٨٧.٣
	%	٠							

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٨٦.٨	٠.٥١٧	٢.٦٠٤	١٣٩	٨٣	٣	ك	ساهم فتح الحدود وإلغاء الحظر في انتشار الفيروس بدرجة كبيرة
			٦١.٨٠	٣٦.٩٠	١.٣٠	%	
٨٥.٢	٠.٥٨٨	٢.٥٥٦	١٣٦	٧٨	١١	ك	لم تقم منظمة الصحة العالمية بالدور المنوط بها لحدد من انتشار الفيروس
			٦٠.٤٠	٣٤.٧٠	٤.٩٠	%	
٨٥.٠	٠.٦٣٣	٢.٥٥١	١٤١	٦٧	١٧	ك	انخفاض درجة الوعي للمواطنين بأهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية ساهم في تفشى الجائحة
			٦٢.٧٠	٢٩.٨٠	٧.٦٠	%	
٨٤.٦	٠.٦٣٤	٢.٥٣٨	١٣٨	٧٠	١٧	ك	استطاع الأطباء العاملون بالمستشفيات الحكومية والخاصة القيام بواجبهم على أكمل وجه
			٦١.٣٠	٣١.١٠	٧.٦٠	%	
٨٤.١	٠.٥٦٧	٢.٥٢٤	١٢٦	٩١	٨	ك	ضعف آليات البحث العلمي قلل من فرص الحصول على عقار مناسب للفيروس.
			٥٦.٠٠	٤٠.٤٠	٣.٦٠	%	
٧٨.٧	٠.٦٥٤	٢.٣٦٠	١٠٣	١٠٠	٢٢	ك	القرارات والإجراءات التي تتخذها الحكومة للتصدي لجائحة كورونا مناسبة للوضع الحالي.
			٤٥.٨٠	٤٤.٤٠	٩.٨٠	%	
٧٥.٣	٠.٧٨٨	٢.٢٥٨	١٠٦	٧١	٤٨	ك	الجهود التي تبذلها وزارة الصحة جهود غير عادية لتوفير أماكن للمرضى أو توفير لقاح لعلاج المواطنين
			٤٧.١٠	٣١.٦٠	٢١.٣٠	%	
٢٢٥						الإجمالي	

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن استجابات الصفوة على مقياس أسباب وحلول جائحة كورونا كما جاءت بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، جاءت على النحو التالي: لا بد من توفير ميزانية خاصة لمجابهة الأزمات الصحية الطارئة كجائحة كورونا في مقدمة الحلول لمواجهة جائحة كورونا بوزن نسبي ٨٩.٩%، بينما جاء في الترتيب الثاني ضعف البنى التحتية في المرافق والإمكانات الطبية كان سبباً في زيادة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

حالات الوفاة كأبرز أسباب الجائحة بوزن نسبي ٨٧.٣%، مما يدل على أهمية الإمكانيات المادية في تذليل العقبات التي تواجه الأمم عند مجابهة الأزمات، وجاء في الترتيب الثالث على الدول التي استطاعت احتواء الجائحة والتقليل من تداعياتها ومساعدة جيرانها من الدول لتخطى الأزمة من خلال الدعم المادي أو المعنوي أو تقديم مساعدات طبية بوزن نسبي ٨٧.٣%، وفي الترتيب الرابع ساهم فتح الحدود والغاء الحظر في انتشار الفيروس بدرجة كبيرة ٨٦.٨%، ولم تقم منظمة الصحة العالمية بالدور المنوط بها لحدد من انتشار الفيروس بوزن نسبي ٨٥.٢%، وبينما جاء في الترتيب العاشر والأخير الجهود التي تبذلها وزارة الصحة جهود غير عادية لتوفير أماكن للمرضى أو توفير لقاح لعلاج المواطنين بوزن نسبي ٧٥.٣%.

١٥- استجابات أفراد العينة على مقياس التأثيرات الناتجة عن متابعة جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (١٧) استجابات الصفوة على مقياس التأثيرات الناتجة عن متابعة جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	الاستجابة	
						التأثيرات	التأثيرات
٨٦.١	٠.٤٩٤	٢.٥٨٢	١٣١	٩٤	٠	ك	أشعر بالإحباط والفتور نتيجة ازدياد حالات الإصابة
			٥٨.٢٠	٤١.٨٠	٠	%	
٨٤.١	٠.٦٢٧	٢.٥٢٤	١٣٤	٧٥	١٦	ك	تجعلني أشعر بالضيق والقلق نتيجة سلبية بعض المواطنين في عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية
			٥٩.٦٠	٣٣.٣٠	٧.١٠	%	
٨٢.٤	٠.٥٧٥	٢.٤٧١	١١٥	١٠١	٩	ك	أشعر بالأمل بارتفاع حالات الشفاء واكتشاف عقار جديد للعلاج
			٥١.١٠	٤٤.٩٠	٤.٠٠	%	
٧٩.١	٠.٧٩٢	٢.٣٧٣	١٢٨	٥٣	٤٤	ك	أشعر بالخوف من احتمال إصابتي أو إصابة أفراد أسرتي بالفيروس
			٥٦.٩٠	٢٣.٦٠	١٩.٦٠	%	
٩٢.١	٠.٤٢٥	٢.٧٦٤	١٧٢	٥٣	٠	ك	زيادة معلوماتي حول طرق مكافحة الفيروس وأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية
			٧٦.٤٠	٢٣.٦٠	٠	%	

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

٨٩.٩	٠.٤٨٨	٢.٦٩٨	١٦٠	٦٢	٣	ك	تجعلني أفهم ما يدور حولي في مصر والعالم من مستجدات حول الفيروس
			٧١.١٠	٢٧.٦٠	١.٣٠	%	
٨٦.٤	٠.٦٣٥	٢.٥٩١	١٥١	٥٦	١٨	ك	تحفزني على تبادل الآراء والمعلومات حول الجائحة
			٦٧.١٠	٢٤.٩٠	٨.٠٠	%	
٨٥.٣	٠.٥٢٤	٢.٥٦٠	١٢٩	٩٣	٣	ك	زادت من معارفي ومعلوماتي حول الأزمات الصحية وقدرة الحكومات على احتوائها كجائحة كورونا
			٥٧.٣٠	٤١.٣٠	١.٣٠	%	
٨٧.١	٠.٥٧٢	٢.٦١٣	١٤٨	٦٧	١٠	ك	تشجعني على الالتزام بالإجراءات الوقائية وحث المواطنين على الالتزام بها
			٦٥.٨٠	٢٩.٨٠	٤.٤٠	%	
٨٥.٠	٠.٥٥٨	٢.٥٥١	١٣١	٨٧	٧	ك	تدفعني للقيام بالسلوكيات الإيجابية التي تنشرها وسائل الإعلام للحد من الإصابة
			٥٨.٢٠	٣٨.٧٠	٣.١٠	%	
٨٢.٤	٠.٥٦٧	٢.٤٧١	١١٤	١٠٣	٨	ك	تناول الغذاء الصحي والأدوية التي ترفع من مناعة الجسم وتعديل بعض السلوكيات الصحية الخاطئة
			٥٠.٧٠	٤٥.٨٠	٣.٦٠	%	
٨١.٠	٠.٦٩٨	٢.٤٣١	١٢٤	٧٤	٢٧	ك	تدفعني للتبرع لمساعدة بعض الحالات المصابة بالفيروس والتعاون مع جهود الدولة للحد من أضرار الفيروس
			٥٥.١٠	٣٢.٩٠	١٢.٠٠	%	
			٢٢٥	الإجمالي			

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن استجابات الصفوة على مقياس التأثيرات الناتجة عن متابعة جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية كما يلي:

احتلت التأثيرات المعرفية مقدمة التأثيرات الناتجة عن التعرض وذلك على النحو التالي: زيادة معلوماتي حول طرق مكافحة الفيروس وأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية في الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٢.١%، وفي الترتيب الثاني تجعلني أفهم ما يدور حولي في مصر والعالم من مستجدات حول الفيروس بوزن نسبي ٨٩.٩%، وفي الترتيب الثالث تحفزني على تبادل الآراء والمعلومات حول الجائحة بوزن نسبي ٨٦.٤%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الوهاب^(١٤)، ودراسة محمود

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

منصور^(٦٥)، حيث جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات التي تحدثها المواقع في الصفوة.

جاءت التأثيرات السلوكية التي تحدثها المواقع في الترتيب الثاني كانت كالآتي: جاء تشجعي على الالتزام بالإجراءات الوقائية وحث المواطنين على الالتزام بها في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٧.١%، يليه في الترتيب الثاني تدفعي للقيام بالسلوكيات الإيجابية التي تنشرها وسائل الإعلام للحد من الإصابة بوزن نسبي ٨٥%، وفي الترتيب الثالث تناول الغذاء الصحي والأدوية التي ترفع من مناعة الجسم وتعديل بعض السلوكيات الصحية الخاطئة بوزن نسبي ٨٢.٤%، وتشير هذه النتائج للدور الخطير الذي تقوم به المواقع الإخبارية الإلكترونية في التوعية ونشر ثقافة البيئة الصحية في ظل اتخاذ إجراءات التعايش مع كورونا.

وجاءت التأثيرات الوجدانية في الترتيب الثالث كما يلي: أشعر بالإحباط والفتور نتيجة ازدياد حالات الإصابة في مقدمة التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي ٨٦.١%، وفي الترتيب الثاني تجعلني أشعر بالضيق والقلق نتيجة سلبية بعض المواطنين في عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية بوزن نسبي ٨٤.١%. وتشير هذه النتيجة في مجملها على قدرة المواقع الإخبارية الإلكترونية على تحقيق مستويات مختلفة من التأثير في جمهور الصفوة المصرية نتيجة ما تنشره وتعرضه من معلومات وبيانات.

١٦- مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لجائحة كورونا كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة:

جدول (١٨) مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لجائحة كورونا كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة مدى النجاح
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢١.٣٠	٤٨	١٧.٣٠	١٣	٢٤.٠٠	١٨	٢٢.٧٠	١٧	نجحت بشكل كبير
٦١.٣٠	١٣٨	٦٥.٣٠	٤٩	٦٠.٠٠	٤٥	٥٨.٧٠	٤٤	نجحت إلى حد ما
١٧.٣٠	٣٩	١٧.٣٠	١٣	١٦.٠٠	١٢	١٨.٧٠	١٤	لم تنجح
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١.٣٣٣ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٠٧٧ المعنوية = ٠.٨٥٦ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لجائحة كورونا كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة، كالتالي: نجحت إلى حد ما في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٣%، وفي الترتيب الثاني نجحت

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

بشكل كبير بنسبة ٢١.٣%، وفي الترتيب الثالث لم تنجح بنسبة ١٧.٣%، ويتضح من خلال هذه النتائج مدى قدرة الحكومة المصرية من وجهة نظر الصفوة المصرية في اتخاذ إجراءات وقرارات حكومية حاولت بشكل أو بآخر تقليل الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن جائحة كورونا وذلك مقارنة بما تقوم به دول أخرى.

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ١.٣٣٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٧٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) وتقييمها لمدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لجائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية.

١٧- مدى تهديد جائحة كورونا للأمن القومي وخطورتها على المجتمع كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة:

جدول (١٩) مدى تهديد جائحة كورونا للأمن القومي وخطورتها على المجتمع كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة

الإجمالي		السياسية		الإعلامية		الأكاديمية		العينة مدى التهديد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣.٨٠	١٢١	٤٤.٠٠	٣٣	٦٠.٠٠	٤٥	٥٧.٣٠	٤٣	تهديد كبير جدا
٣٧.٣٠	٨٤	٤٥.٣٠	٣٤	٢٩.٣٠	٢٢	٣٧.٣٠	٢٨	تهديد إلى حد ما
٨.٩٠	٢٠	١٠.٧٠	٨	١٠.٧٠	٨	٥.٣٠	٤	تهديد ضعيف
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الإجمالي

قيمة كاً = ٦.٢٢١ = درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١٦٤ المعنوية = ٠.١٨٣ الدلالة = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى تهديد جائحة كورونا للأمن القومي وخطورتها على المجتمع كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة، جاءت كالتالي: تمثل تهديد كبير جداً في الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٨%، وفي الترتيب الثاني تمثل تهديد إلى حد ما بنسبة ٣٧.٣%، وفي الترتيب الثالث تمثل تهديد ضعيف بنسبة ٨.٩%، ويتضح من خلال هذه النتائج إدراك الصفوة المصرية لمدى خطورة وتهديد هذه الجائحة على المجتمع وأمنه واستقراره باعتبارها تمس حياة المواطن وتحاربه في كل مجالات حياته خاصة بعد ظهور موجات متتالية من هذه الجائحة وازدياد حالات الإصابة وارتفاع معدل الوفيات وشعور المواطن في لحظة يعيشها بأن هناك قراراً مصيرياً سيتم اتخاذه في وقت قريب.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

وبحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٦.٢٢١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٦٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية)، ووجهة نظرها حول مدى تهديد جائحة كورونا للأمن القومي وخطورتها على المجتمع كما جاءت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية.

١٨- استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية للصحف والفضائيات الإخبارية:

جدول (٢٠) استجابات الصفوة على مقياس الاتجاه نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	الاستجابة	
						الاتجاه	
٨٩.٩	٠.٤٨٨	٢.٦٩٨	١٦٠	٦٢	٣	ك	أصبحت الإحصائيات الواردة بعدد الإصابات والوفيات وحالات الشفاء أمراً اعتيادياً تعود عليه المواطنين
			٧١.١٠	٢٧.٦٠	١.٣٠	%	
٨٧.٩	٠.٥٠٩	٢.٦٣٦	١٤٦	٧٦	٣	ك	تزيد من الفلق في نفوس الجمهور باحتمال إصابتهم أو زيادة عدد الإصابات وحالات الوفاة
			٦٤.٩٠	٣٣.٨٠	١.٣٠	%	
٨٥.٨	٠.٥٢٢	٢.٥٧٣	١٣٢	٩٠	٣	ك	تترك شعوراً بعدم الأمان والراحة في حال استمرار الجائحة في المستقبل القريب
			٥٨.٧٠	٤٠.٠٠	١.٣٠	%	
٨٢.٥	٠.٥٦٧	٢.٤٧٦	١١٥	١٠٢	٨	ك	تعطى انطباعاً بهول وخطورة الجائحة وتهديدها لأمن المجتمع واستقراره
			٥١.١٠	٤٥.٣٠	٣.٦٠	%	
٨٠.٠	٠.٦٦١	٢.٤٠٠	١١٢	٩١	٢٢	ك	تبرز خطورة الجائحة وتأثيرها على دائرة العمل والانتاج في حال عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية
			٤٩.٨٠	٤٠.٤٠	٩.٨٠	%	
٧٩.٩	٠.٦٤٧	٢.٣٩٦	١٠٩	٩٦	٢٠	ك	تعطى انطباعاً بأن الدولة قادرة على التصدي للجائحة والحد من أضرارها
			٤٨.٤٠	٤٢.٧٠	٨.٩٠	%	
٧٤.٧	٠.٨٤٨	٢.٢٤٠	١١٤	٥١	٦٠	ك	تعطى أملاً بأنها أزمة عابرة وستزول قريباً
			٥٠.٧٠	٢٢.٧٠	٢٦.٧٠	%	
						الإجمالي	
٢٢٥							

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

تشير نتائج الجدول السابق إلى استجابات الصفوة على مقياس الاتجاه نحو خطورة جائحة كورونا كما جاءت في تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية، كالتالي: أصبحت الإحصائيات الواردة بعدد الإصابات والوفيات وحالات الشفاء أمراً اعتيادياً تعود عليه المواطنون في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٩.٩%، وفي الترتيب الثاني تزيد من القلق في نفوس الجمهور باحتمال إصابتهم أو زيادة عدد الإصابات وحالات الوفاة بوزن نسبي ٨٧.٩%، وهو ما يدل على أنه رغم الفتر الذي صاحب المواطنين في متابعتهم للإحصائيات الخاصة بأعداد الإصابات والوفيات، فإن ذلك زاد من قلقهم باحتمال إصابتهم وإصابة أفراد آخرين بالفيروس، وجاء في الترتيب الثالث تترك شعوراً بعدم الأمان والراحة في حال استمرار الجائحة في المستقبل القريب بوزن نسبي ٨٥.٨%، بينما جاء في الترتيب السابع والأخير تعطى أملاً بأنها أزمة عابرة وستزول قريباً بوزن نسبي ٧٤.٧%، وهو ما يشير إلى اتجاه الصفوة نحو حالة من الإحباط وعدم التفاؤل تجاه مستقبل البلاد وحياتة المواطنين في ظل استمرار جائحة كورونا.

(ب) نتائج فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى تعرض الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة كورونا.

جدول (٢١) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين مستوى تعرض الصفوة للمواقع الإخبارية الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة كورونا

المتغيرات		درجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة
معامل الارتباط	الدلالة	
*٠.١٩٨	٠.٠٥	مستوى تعرض الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى تعرض الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة كورونا، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.١٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على أنه كلما زادت درجة التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية زادت درجة الاعتماد على هذه المواقع فالعلاقة طردية، ومن ثمّ ثبتت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباط دالة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

إحصائياً بين مستوى تعرض الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة كورونا.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نوره بنت صالح المرزوقي ٢٠٢٠^(٦٦) التي أثبتت جود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض النخبة السعودية للمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة ودرجة اعتمادهم عليها.

• الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية -المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

جدول (٢٢) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية -المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد

المتغيرات		التأثيرات		التأثيرات	
معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
٠.٣٤٥	٠.٠٠١	٠.٣٥٠	٠.٠٠١	٠.١٨٥	٠.٠٠١

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٣٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٣٥٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.١٨٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتشير هذه النتائج في مجملها إلى أنه كلما زاد درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ومن ثمَّ فقد ثبتت صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية- المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دعاء عبدالحكم ٢٠٢٠^(٦٧)، ودراسة محمد عبد الوهاب^(٦٨).

• الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات اعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع- تخصص الصفوة- السن-المؤهل التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أ) الفروق تبعاً لمتغير النوع والمؤهل التعليمي:

جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات اعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للنوع والمؤهل التعليمي

المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
النوع	الذكور	١٥٥	٢.٣٠٣	٠.٧٣٣	١.٤٤٤	غير دالة
	الإناث	٧٠	٢.١٥٧	٠.٦٢٨		
المؤهل التعليمي	مؤهل جامعي	٣٨	٢.٤٤٧	٠.٦٤٥	١.٨٣٠	غير دالة
	دراسات عليا	١٨٧	٢.٢١٩	٠.٧١٠		

تشير بيانات الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للنوع، حيث بلغت قيمة ت (١.٤٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للمؤهل التعليمي، حيث بلغت قيمة ت (١.٨٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وبالتالي لا يوجد تأثير لنوع الصفوة ومؤهلهما التعليمي على درجة اعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية.

(ب) الفروق تبعاً لمتغيرات (تخصص الصفوة- السن- المستوى الاجتماعي الاقتصادي):

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لمتغيرات (تخصص الصفوة- السن- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
تخصص الصفوة	بين المجموعات	٠.٢٤٩	٢	٠.١٢٤	٠.٢٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٠.٨	٢٢٢	٠.٤٩٩		
	المجموع	١١١.٠٤٩	٢٢٤			
السن	بين المجموعات	٧.٩٥٠	٢	٣.٧١١	٧.٩٥٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٣.٦٢٧	٢٢٢	٠.٤٦٧		
	المجموع	١١١.٠٤٩	٢٢٤			
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	بين المجموعات	٣.٥٦٨	٢	١.٧٨٤	٣.٦٨٥	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٠٧.٤٨١	٢٢٢	٠.٤٨٤		
	المجموع	١١١.٠٤٩	٢٢٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً لتخصص الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية)، حيث بلغت قيم ف (٠.٢٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للسن، حيث بلغت قيم ف (٧.٩٥٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيم ف (٣.٦٨٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبالتالي تحقق هذا الفرض بشكل جزئي، فقد ثبت صحته بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفوة عينة الدراسة على مقياس درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية تبعاً للسن والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ولكن لم تثبت صحته على مستوى تخصص الصفوة، ونوعها ومؤهلها التعليمي.

• الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين المتغيرات (درجة الاهتمام - طريقة التصفح- مدى المشاركة).

جدول (٢٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين المتغيرات (درجة الاهتمام- طريقة التصفح- مدى المشاركة)

درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا		المتغيرات
معامل الارتباط	الدلالة	
٠.٥١٩	٠.٠٠١	درجة الاهتمام
٠.١٥٠	٠.٠٥	طريقة التصفح
٠.١٦٩	٠.٠١	مدى المشاركة

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين درجة الاهتمام، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٥١٩)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين طريقة التصفح، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.١٥٠)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين مدى المشاركة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (0.169)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

تشير هذه النتائج إلى أنه كلما زاد درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية زاد درجة اهتمام الصفوة ودرجة مشاركتها فيما تقدمه هذه المواقع من أخبار ومعلومات حول جائحة كورونا والعكس صحيح، وأثبت النتائج أيضاً أنه كلما زاد درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية تنوعت طريقة تصفحها للبحث عن معلومات حول جائحة كورونا والعكس صحيح.

وبالتالي ثبت صحة الفرض الرابع القائل "بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين المتغيرات (درجة الاهتمام - طريقة التصفح- مدى المشاركة).

• الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا.

جدول (٢٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا

اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا		المتغيرات
معامل الارتباط	الدلالة	
0.161	0.05	درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (0.161)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

• الفرض السادس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة تهديد الجائحة للأمن القومي وخطورتها من وجهة نظر الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) واتجاهاتهم نحو تغطيتها المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

جدول (٢٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجة تهديد الجائحة للأمن القومي وخطورتها من وجهة نظر الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) واتجاهاتهم نحو تغطيتها المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا

المتغيرات		اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا
معامل الارتباط	الدلالة	
٠.٣٦٤	٠.٠٠١	درجة تهديد الجائحة للأمن القومي وخطورتها من وجهة نظر الصفوة (أكاديمية- سياسية-)

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة تهديد الجائحة للأمن القومي وخطورتها من وجهة نظر الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) واتجاهاتهم نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٣٦٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

• الفرض السابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجات ثقة الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا واتجاهاتهم نحو تغطيتها لتلك الجائحة.

جدول (٢٨) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجات ثقة الصفوة فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا واتجاهاتهم نحو تغطيتها لتلك الجائحة

المتغيرات		اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا
معامل الارتباط	الدلالة	
٠.١١٢	٠.٠٥	درجات ثقة الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجات ثقة الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) فيما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا واتجاهاتهم نحو تغطيتها لتلك الجائحة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.١١٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي ثبت صحة الفرض السابع وهو ما يدل على أنه كلما زادت ثقة الصفوة في المواقع الإخبارية الإلكترونية استطاعت هذه المواقع أن تمارس دوراً أكثر تأثيراً في اتجاهات الصفوة نحو ما تقدمه خاصة فيما يتعلق بجائحة كورونا.

خاتمة الدراسة:

خلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

١. ما يقرب من نصف العينة يتابعون المواقع الإخبارية الإلكترونية أحيانا أي بمستوى متوسط بنسبة (٤٣.٦%)، يليه في الترتيب الثاني من يتابعون نادراً -بمعدل منخفض- بنسبة (٤٢.٢%).
٢. جاءت أهم المواقع الصحفية التي تحرص الصفوة على متابعتها في الترتيب الأول موقع صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة ٧٧.٨%، وجاء في الترتيب الثاني موقع صحيفة المصري اليوم بنسبة ٥٤.٢٠%، وجاء في الترتيب الثالث موقع صحيفة الأهرام بنسبة ٤٤%، وتشير هذه النتيجة لمدى الموضوعية والحيادية التي تتمتع بها المواقع المستقلة مقارنة بالمواقع الحكومية التابعة للدولة، بينما جاءت أهم المواقع الفضائية الإخبارية التي تحرص الصفوة على متابعتها في الترتيب الأول موقع BBC بالعربية بنسبة ٦٦.٢%، جاء في الترتيب الثاني موقع NEWS Exctra بنسبة ٥٣.٨%، وجاء في الترتيب الأخير موقع قناة العالم بنسبة ١١.١٠%.
٣. جاءت درجة اعتماد الصفوة على المواقع الإخبارية الإلكترونية للحصول على المعلومات بشأن جائحة كورونا، أعتمد بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة ٤٤%، وجاء أهم دوافع الاعتماد على هذه المواقع فهم خلفيات عن جائحة كورونا تفيدني في مجابهة الشائعات في الترتيب الأول بنسبة ٨٢.٢%.
٤. جاءت أهم الزوايا التي تحرص الصفوة على متابعتها عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية عند متابعة جائحة كورونا، القرارات والتدابير الجديدة التي تتخذها الجهات الحكومية في الترتيب الأول ثم الإحصائيات اليومية عن عدد الإصابات وحالات الشفاء ومعدل الوفيات في الترتيب الثاني.
٥. جاءت اتجاهات الصفوة نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا على النحو التالي: تركز على بعض الزوايا دون الأخرى في الترتيب الأول بنسبة ٧٨.٤%، وجاء في الترتيب الثاني تعرض أخبار ومعلومات لا أجدها في الوسائل الإعلامية الأخرى بوزن نسبي ٧٧.٦%، وفي الترتيب الثالث تغطي جائحة كورونا من مختلف جوانبها بنسبة ٧٦.٤%.
٦. جاءت أهم التأثيرات الناتجة عن متابعة جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية، كما يلي: احتلت التأثيرات المعرفية مقدمة التأثيرات الناتجة عن التعرض، وجاءت التأثيرات السلوكية التي تحدثها المواقع في الترتيب الثاني، والتأثيرات الوجدانية في الترتيب الثالث، وتشير هذه النتيجة في مجملها إلى قدرة

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- المواقع الإخبارية الإلكترونية على تحقيق مستويات مختلفة من التأثير في جمهور الصفوة المصرية نتيجة ما تنشره وتعرضه من معلومات وبيانات.
٧. جاء مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لجائحة كورونا كما وردت بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الصفوة، كالتالي: نجحت إلي حد ما في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٣%، وفي الترتيب الثاني نجحت بشكل كبير بنسبة ٢١.٣%، وفي الترتيب الثالث لم تنجح بنسبة ١٧.٣%.
٨. ثبت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى تعرض الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) للمواقع الإخبارية الإلكترونية ودرجة الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول جائحة كورونا.
٩. توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية- المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد، كما ثبت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين واتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا.

توصيات الدراسة:

- على الصحف القومية ضرورة مراجعة وتقييم إصداراتها الورقية والإلكترونية؛ نظراً لتأخر ترتيبها من حيث درجة المتابعة، وبالتالي فهي في حاجة إلى إعادة النظر في سياستها التحريرية ودرجة الحرية الممنوحة لها في متابعة القضايا المختلفة.
- يجب على المواقع الإخبارية أن تهتم بمعيار التفاعلية من حيث التواصل مع الكاتب، ووجود محرك بحث يسهل من عملية البحث عن الأخبار، فأغلب الدراسات أشارت إلى تدني مستوى المشاركة والتفاعل عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- تفعيل موانيق الشرف الإعلامي مع ضرورة الاهتمام بالموضوعية والمصداقية والدقة في نشر الأخبار والبيانات الخاصة بالجائحة خاصة في ظل انتشار التظليل الإعلامي والمعلوماتي والمعلومات المغلوطة التي تثير الرعب والفرع بين الجمهور.

مراجع الدراسة:

أولا المراجع باللغة العربية:

- [١] مجدوب نوال، مقدمة منشورة، في المؤتمر الدولي الافتراضي: جائحة كورونا ١٩ بين حتمية الواقع والتطلعات، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية، برلين، ألمانيا، ١٥، ١٦ يوليو، ٢٠٢٠، ص٤.
- [2] August E. Grant, K .Kendall Guthrie And Sandra J .Ball Rokeach, "Television Shopping Media System Dependency Perspective", IN: **Communication Research**· Vol: (18), No:(6), 1999, P 775.
- [3] Mcquail, Denis ,Mcquail's, "**Mass Communication Theory**",6th Ed.(London: Sage Publications ,2010).P28
- [4] Melvin De Fleur & Sandra Rockach, "**Theories Of Mass Communication**". 4Ed. (New York, London, 1992) P. 26
- [5] Stanly J. BARAN & Dennis K. Davis "**Mass Communication Theory Foundations & Future Ferment**" (USA: Wads Wrath, Publishing Company , 1995)P22.
- [٦] حمزة سعد محمد، "اعتماد الجالية المصرية بالإمارات على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن قضيتي جزيرة تيران وصنافير"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام** - العددان (١٤ - ١٥) يوليو / ديسمبر ٢٠١٦.
- [7] Riffe, Daniel & Lacy, Stephen Varoufakis, "Media System Dependency Theory And Using The Internet For In-Depth Socialized Information", IN: **Journal For Mass Communication Research**, Vol: (11), 2008, P 2.
- [8] Ball-Rokeach, S. J., "A Theory Of Media Power And A Theory Of Media Use: Different Stories· Questions, And Ways Of Thinking", IN: **Mass Communication And Society**, Vol: 1, No: (1-2), Pp. 5-40.
- [9] Jack Rosenberry & Lauren A. Vicker, "**Applied Mass Communication Theory. A Guide For Media Practitioners**", (USA: Pearson Edu. Inc, 2009), Pp 127-129.
- [10] Tyrone H. Gold, "September 11th 2001: An Individual Media Dependency Perspective", **Mac**, (Brigham Young University: Department Of Communication, 2004), Pp.12-14.
- [11] N. G. E, Jakob, "Alternatives? The Relationship Between Perceived Media Dependency, Use Of Alternative Information Sources, And

- General Trust In Mass Media", IN: **International Journal Of Communication**, Vol: (4), NO: (18), 2010, Pp. 589–606.
- [12] Stanley J. Baran & Dennis K. Devis, "**Mass Communication Theory: Foundations Ferment & Future**", (California: Wadsworth Publishing Company, 1995) P. 227.
- [13] Roberto Hugh Potter & Lyndy A. Potter, "The Internet, Cyberporn, And Sexual Exploitation Of Children: Media Moral Panics And Urban Myths For Middle-Class Parents?", IN: **Sexuality And Culture** Vol: (5), 2001, P44.
- [14] David Lemmings & Claire Walker, "**Moral Panics, The Media And The Law In Early Modern England**", (UK: Palgrave Macmillan, 2009), P22.
- [15] ممدوح عبدالله مكاوي، اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفضائيات العربية: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، العدد: ٥٥، ٢٠١٦، ص٧.**
- [16] Diana Reyna Zeballos & Athers, "Social Media Exposure, Risk Perception, Preventive Behaviors And Attitudes During The COVID-19 Epidemic In La Paz, Bolivia: A Cross Sectional Study", IN: **National Center Biotechnology In Formation**, 2021. Available At: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33481945/>.
- [17] Tanvir Hossain & Athers "Social And Electronic Media Exposure And Generalized Anxiety Disorder Among People During COVID-19 Outbreak In Bangladesh: A Preliminary Observation", IN: **. Plos ONE** Vol: 15, No: (9), 2020. Available At: <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0238974>
- [18] Xiaojing Li & Athers "Social Media Use, Ehealth Literacy, Disease Knowledge, And Preventive Behaviors In The COVID-19 Pandemic: Cross-Sectional Study On Chinese Netizens ", IN: **Journal Medical Internet**, 2020. Available At: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33006940>.
- [19] Javier Díaz-Noci & Athers, "Inequality In Times Of Pandemics: How Online Media Are Starting To Treat The Economic Consequences Of The Coronavirus Crisis". IN: **Profesional De La Información**,

Vol: 29, No.: 4. **Available At:**

<https://doi.org/10.3145/Epi.2020.Jul.03>

- [20] Félix Ortega Mohedano, & Athers, "Communication Use In The Times Of The Coronavirus. A Cross-Cultural Study". **IN: El Profesional De La Información**, Vol: 29, NO: 3, 2020. **Available At:** <https://doi.org/10.3145/Epi.2020.May.18>
- [21] Zeinab Mohammed & Athers, "Knowledge, Perceptions, And Attitude Of Egyptians Towards The Novel Corona Virus Disease (Covid-19)", **IN: Journal Of Communityhealth**, 2020, P.P. 1-10.
- [22] Han Woo Park & Athers, "Conversations And Medical News Frams On Twitter Infodemiological Study On Covid-19 In South Korea", **In: Journal Of Medical Internet Research**, Vol: (5), No: (22), May 2020. **Available At:** <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32325426/>.
- [23] أم هاشم الجراحي محمود عبده، "أطر معالجة القضايا الصحية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بادرار المراهقين لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، الإعلام التربوي، ٢٠١٨).
- [24] عبدالله محمد عبدالله أطيبة، "الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (كوفيد-١٩): دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية"، في: **مجلة كلية الفنون والإعلام**، العدد التاسع، جامعة سرت، كلية الآداب، قسم الإعلام ٢٠٢٠.
- [25] محمد عثمان حسن علي، "أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مجلد ٨، العدد الخاص (التاسع والعشرون) الإعلام وجائحة كورونا.. مصادقية أم أزمات وشائعات؟، ٢٠٢٠، ص ٥٥٧.
- [26] هاجر محمود محمد عمر، "استخدام الجمهور المصري للتلفزيون والفيديو للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي"، في: **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مجلد ٨، العدد الخاص (التاسع والعشرون) الإعلام وجائحة كورونا.. مصادقية أم أزمات وشائعات؟، ٢٠٢٠، ص ٥٨٩.
- [27] ربحاب سامي لطيف، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه"، في: **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الخامس والخمسون، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ٣٠٨٩.
- [28] عبد الحفيظ عبدالجواد درويش، "دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩)"، في: **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مجلد ٨،

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- العدد الخاص (التاسع والعشرون) الإعلام وجائحة كورونا.. مصداقية أم أزمات وشائعات؟ الجزء الثاني، ٢٠٢٠، ص ٦٤٣.
- [29] حسين خليفة حسن، "التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية"، في: *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، مجلد ٨، العدد الخاص (التاسع والعشرون) الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟ الجزء الأول، ٢٠٢٠، ص ٢٧٩.
- [30] محمد عبدالحميد أحمد، "توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد (كوفيد ١٩)"، في: *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، العدد التاسع والعشرون، ٢٠٢٠، ص ٣٧٧.
- [31] دعاء عبدالحكم الصعدي، "اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية: حرائق غابات الأمازون نموذجاً: دراسة ميدانية"، في: *مجلة الزهراء، جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة العدد: ٣٠، ٢٠٢٠، ص ص ٩٥٥ - ١٠٥٨*.
- [32] نوره بنت صالح المرزوقي، "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية لدى النخبة الأكاديمية السعودية"، في: *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مجلد: ٤، العدد: ٧، ٢٠٢٠، ص ص ٦٠-٨٣*.
- [33] Khalid Al-Hussein, "The Use Of Social Media And Perceptions Of Corruption Within The Jordanian Political Elite", **IN: Technology In Society 62**, Faculty Of Communication And Media Studies, Cyprus International University, Turkey, 2020. **Available At:** <https://Pdf.Sciencedirectassets.Com/271744/1-S2.0-S0160791X20X00030/1-S2.0- &Type=Client>.
- [34] J. U. L. I. Sevenans, How Mass Media Attract Political Elites' Attention, **IN: European Journal Of Political Research**, Vol: (57), NO: (1), Feb2018, P153-170.
- [35] منال معيض الجعيد، "دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري- دراسة ميدانية"، في: *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلد: ٤، العدد: ١، ٢٠١٨*.
- [36] رشا إبراهيم عبدالسميع، "اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر"، في: *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، الجزء الأول، العدد السادس عشر - أكتوبر ٢٠١٨، ص ٩٥*.
- [37] ندى عبد النبي القاضي، "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر"، في: *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد: ١٦، العدد: ٣، ٢٠١٧، ص ٤٠٩*.

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- [38] سالي ماهر نصار، "اتجاهات النخبة الإعلامية نحو مصداقية الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠١٧).
- [39] إبراهيم حسن المرسي، "مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقتها بالتنافر المعرفي"، في: *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد: ١٥، العدد: ٤، ٢٠١٤، ص ٤٠٩.
- [40] محمود منصور هيبه، "اعتماد الصفوة المصرية على الصحف الإلكترونية وقت الأزمات: دراسة حالة للفترة الانتقالية من فبراير ٢٠١١ وحتى يوليو ٢٠١٢"، في: *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد الثالث عشر، العدد الأول مزدوج يناير / يونيو ٢٠١٤، ص ٢٥٧: ٣٠٩.
- [41] وليد عبدالفتاح النجار، "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، في: *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٣٧، ٢٠١١. ص ٣٧٧-٤٩٨.
- [42] ماجد سالم تريان، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباع المتحققة"، في: *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد: ٣٥، ٢٠١٠، ص ٢٠١.
- [43] محمد عبدالوهاب الفقيه، "علاقة الصفوة اليمنية بوسائل الاتصال: استخدامها والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات خلال شهر رمضان: دراسة مسحية"، في: *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المجلد الثالث، العدد الثالث ٢٠٠٨، ص ١٩٨.
- [44] أشرف حسن جلال، "تقييم الصفوة المصرية لدور القنوات الفضائية العربية والمواقع الإلكترونية في معالجة حقوق الإنسان في العالم العربي"، في: *المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر - الإعلام وتحديث المجتمعات العربية*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦. ص ٤٨٧ - ٥٥٦.
- [45] فرج كامل، *بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجرائها وتحليلها*، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص ١٢٥.
- [46] أسماء السادة المحكمين مرتبة أجديا:
- أ.د/ بركات عبدالعزيز: أستاذ الإذاعة بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - أ.م.د/ رشا عادل: أستاذ الإذاعة المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب جامعة بنى سويف.
 - أ.د/ محرز غالى: أستاذ بقسم الصحافة - كلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - أ.م.د/ ممدوح مكاوى: أستاذ الإذاعة المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام - جامعة بنى سويف.
 - أ.م.د/ هيثم جودة: أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.
- [47] موقع منظمة الصحة العالمية.

Available At: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>.

- [48] دعاء عبدالحكم الصعدي، مرجع سابق، ١٠٠٠.
- [49] إبراهيم حسن المرسي، مرجع سابق، ص ٤٣٠.
- [50] وليد عبدالفتاح عبدالفتاح، مرجع سابق، ص ٤٠٥.
- [51] ندية عبد النبي القاضي، مرجع سابق، ص ٤٣٠، ص ٤٢٠.
- [52] محمود منصور هبية، مرجع سابق، ص ٢٥٧.
- [53] وليد عبدالفتاح عبدالفتاح، مرجع سابق، ص ٤٨٨.
- [54] دعاء عبدالحكم الصعدي، مرجع سابق، ١٠٠٠.
- [55] إبراهيم حسن المرسي، مرجع سابق، ص ٤٣١.
- [56] دعاء عبدالحكم الصعدي، مرجع سابق، ١٠٠٠.
- [57] وليد عبدالفتاح عبدالفتاح، مرجع سابق، ص ٤٨٨.
- [58] محمد عبدالوهاب الفقيه، مرجع سابق، ص ٢٨٩.
- [59] وليد عبدالفتاح عبدالفتاح، مرجع سابق، ص ٤٠٥.
- [60] محمود منصور هبية، مرجع سابق، ص ٢٨٩.
- [61] وليد عبدالفتاح عبدالفتاح، مرجع سابق، ص ٤٢٩.
- [62] إبراهيم حسن المرسي، مرجع سابق، ص ٤٠٠.
- [63] ندية عبد النبي القاضي، مرجع سابق، ص ٤٣٠.
- [64] محمد عبدالوهاب الفقيه، مرجع سابق، ص ٢٨٩.
- [65] محمود منصور هبية، مرجع سابق، ص ٣٠١.
- [66] نوره بنت صالح المرزوقي، مرجع سابق، ص ٧٨.
- [67] دعاء عبدالحكم الصعدي، مرجع سابق، ص ١٠٠٠.
- [68] محمد عبدالوهاب الفقيه، مرجع سابق، ص ٢٤١.

ثانياً: المراجع باللغة الرومانية:

- [1] Magdob Nawal, Mokadma Manshora, **IN: The Virtual International Conference: Corona Pandemic 19 Between The Inevitability Of Reality And Aspirations**, Arab Democratic Center For Strategic, Political And Economic Studies.
- [2] A. E. Grant, K .K. Guthrie, "Television Shopping Media System Dependency Perspective", **IN: Communication Research**, Vol:(18), No:(6), 1999, P 775.
- [3] M. D. Mcquail's, "**Mass Communication Theory**", 6th Ed.(London: Sage Publications, 2010). P28

- [4] M.E. De Fleur & S.A. Rockach, "**Theories Of Mass Communication**". 4Ed. (New York, London, 1992) P. 26
- [5] S. J. BARAN & D. K. Davis "**Mass Communication Theory Foundations & Future Ferment**" (USA: Wads Wrath, Publishing Company, 1995) P22.
- [6] Hamza Saad Mohamed, "Eatmad Elgalia Elmasria Belemarat Ali Wsael Elealam Eltaklidia Wa Elhadisa Kmasder Lmaalomt An Kaditai Gzira Tiran Wa Sanafer", **IN: Arab Journal Of Media Research - Issues (14-15)** July/December 2016, P28.
- [7] R.E, Daniel & L.S. Varoufakis, "Media System Dependency Theory And Using The Internet For In-Depth Socialized Information", **IN: Journal For Mass Communication Research**, Vol: (11), 2008, P 2.
- [8] S. J .Ball-Rokeach," A Theory Of Media Power And A Theory Of Media Use: Different Stories, Questions, And Ways Of Thinking", **IN: Mass Communication And Society**, Vol:1, No:(1-2), Pp. 5-40.
- [9] J.A. Rosenberry & L. A. Vicker ,"**Applied Mass Communication Theory. A Guide For Media Practitioners**",(USA: Pearson Edu. Inc,2009), Pp. 127-129.
- [10] T. H. Gold, "September 11th 2001: An Individual Media Dependency Perspective", **MAC**, (Brigham Young University: Department Of Communication, 2004), Pp. 12-14.
- [11] N. G. E. Jakob, "Alternatives? The Relationship Between Perceived Media Dependency, Use Of Alternative Information Sources, And General Trust In Mass Media", **IN: International Journal Of Communication**, Vol: (4),NO:(18), 2010, P. 589–606.
- [12] S. J. Baran & D. K. Devis, "**Mass Communication Theory: Foundations, Ferment & Future**", (California: Wadsworth Publishing Company, 1995) P.227.
- [13] R. H. Potter & L. A. Potter, "The Internet, Cyberporn, And Sexual Exploitation Of Children: Media Moral Panics And Urban Myths For Middle-Class Parents?", **IN: Sexuality And Culture** Vol: (5), 2001, P44.
- [14] D.A. Lemmings &C.L. Walker, "**Moral Panics, The Media And The Law In Early Modern England**", (UK: Palgrave Macmillan, 2009), P22 .

- [15] Mamdoh Abdalla Mekawy,"Itigahat Elnokhba Elmsria Naho Eltaghtia Elekhbaria Llhakmat Elmoslaha Baad 30 June Belfadaauat Elarabia: Drasa Fi Etar Madkhali Edara Elsraa Wa Eltahditat Elmogtamaaia, IN: **Egyptian Journal Of Public Opinion Research**, Cairo University - Faculty Of Media, Issue: 55, 2016, P. 7.
- [16] D. R. Zeballos & Athers, "Social Media Exposure, Risk Perception, Preventive Behaviors And Attitudes During The COVID-19 Epidemic In La Paz, Bolivia: A Cross Sectional Study", IN: **National Center Biotechnology In Formation**, 2021. **Avialable At:** <https://Pubmed.Ncbi.Nlm.Nih.Gov/33481945/>.
- [17] T.A. Hossain& Athers" Social And Electronic Media Exposure And Generalized Anxiety Disorder Among People During COVID-19 Outbreak In Bangladesh: A Preliminary Observation", IN: **Plos ONE** Vol: 15, No: (9), 2020. **Avialable At:** <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0238974>
- [18] X.I. Li & Athers" Social Media Use, Ehealth Literacy, Disease Knowledge, And Preventive Behaviors In The COVID-19 Pandemic: Cross-Sectional Study On Chinese Netizens", IN: **Journal Medical Internet**, 2020. **Avialable At:** <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33006940>.
- [19] J. D.Noci & Athers", "Inequality In Times Of Pandemics: How Online Media Are Starting To Treat The Economic Consequences Of The Coronavirus Crisis". IN: **Profesional De La Información**, Vol: 29, No: 4. **Avialable At:** <https://doi.org/10.3145/Epi.2020.Jul.03>
- [20] F. O. Mohedano & Athers, "Communication Use In The Times Of The Coronavirus. A Cross-Cultural Study". IN: **El Profesional De La Información**, Vol: 29, NO: 3, 2020. **Avialable At:** <https://doi.org/10.3145/Epi.2020.May.18>
- [21] Z.E. Mohammed& Athers, "Knowledge, Perceptions, And Attitude Of Egyptians Towards The Novel Corona Virus Disease (Covid-19)", IN: **Journal Of Community Health**, 2020, P.P.1-10.
- [22] H. W. Park & Athers, "Conversations And Medical News Frams On Twitter Infodemiological Study On Covid-19 In South Korea",IN: **Journal Of Medical Internet Research**, Vol: (5), No: (22),May 2020. **Avialable At:** <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32325426/>.

- [23] Om Hashm Elgrauhi Mahmod Abdo, "Oter Moalga Elkdaia Elshia Fi El Sohf Elilktronia Wa Alaktha Bedrak Elmorahkin Laha", **Unpublished Master's Letter** (Mansoura University: Faculty Of Quality Education, Educational Media, 2018).
- [24] Abdalla Mohamed Abdalla,"Eloter Elkhabria Lttnawel Elealami Lgaiha Korona Kovid 19: Drasa Tadbial Ali Elmawka Elilktroni Lkanat Rosia Elyoum Elfdaia Elekhbaria", **IN: Journal Of The Faculty Of Arts And Media**, Issue 9, University Of Sirte, Faculty Of Literature, Department Of Media 2020.
- [25] Mohamed Osman Hasn,"Oter Takdem Gaiha Korona (Kovid19)Fi Elmawka Elekhbaria Elilktronia:Drasa Tahlilia Ali Auna Min Elmawaka Elekhbaria Elmsria",**IN: Middle East Public Relations Research Journal**, Vol: 8, Special Issue (29th) Media And The Corona Pandemic. Credibility Or Crises And Rumors? 2020, P. 557.
- [26] Hager Mahmoed Mohamed,"Estikhdam Elgmhor Elmasri Ltelevizuon We Elfacebook Lhosol Ali Maalomat An Gaiha Korona Wa Etigahatm Naho Eladaa Elhokomi Fi Zel Elwabaa Elmaalomati",**IN: A Magazine Middle East Public Relations Research**, Vol:(8), Special Issue (29th) Media And The Corona Pandemic. Credibility Or Crises And Rumors?, 2020, P. 589.
- [27] Rehab Sami Latif,"Eatmad Elgmhor Elmasri Ali Wsaal Elealam Elgadid Kamasder Lmaalomat Wa Alkhbar Hawel Gaiha Virus Korona (Kovid 19) Wa Doro Fi Taazez Elwaai Elshi Ladia",**IN: Journal Of Media Research**, Vol: (55), October 2020, P 3089.
- [28] Abd Elhafez Abdelgwad Drwish, "Dor Elmawaka Elekhbaria Elsoadia Fi Eltawaia Elshia Asna Gaiha Korona (Kovid 19)", **IN: Journal Of Public Relations Research Middle East**, Vol: (8), Special Issue (29th) Media And The Corona Pandemic. Credibility Or Crises And Rumors? Part 2, 2020, P. 643.
- [29] Hosein Khalifa Hasn,"Eltaghtia Elealamia Li Gaiha Korona Wa Dorha Fi Tashkil Etgahat Elraa Elaam Elbahrini Nahw Adaa Elmoassat Elshia", **IN: Journal Of Public Relations Research Middle East**, Vol: (8), Special Issue (29th) Media And The Corona Pandemic. Credibility Or Crises And Rumors? Part 1, 2020, P. 279.

- [30] Mohamed Abd Elhamed Ahmed,"Tawzef Elsohf Elelktionronia Elarabia Llenofografik Fi Taghtia Tadaauat Waba Korona Elmstagd (Kovid 19)", IN: **Journal Of Public Relations Research Middle East**, Issue 29, 2020, P. 377.
- [31] Doaa Abdelhakm Elsaedi, "Eltigahat Elnokhba Elalmia Elmasria Naho Taghtiat Elmawak Elkhbaria Llkwars Elbiaia:Haraia Ghabat Elamazon Namozaga:Drasa Maudania", IN: **Zahra Magazine**, Al-Azhar University - College Of Islamic And Arab Studies For Girls In Cairo Issue: 30,2020, Pp. 955-1058.
- [32]]Nora Bent Salh El Marzoki , "Misdakit Elmawaka El Sahafia Elelktionia Lda Elnokhba Elakadimia Elsoadia",IN: **Journal Of Humanities And Social Sciences**, National Center For Research Gaza, Vol: (4), Issue:7,2020, P. 60-83.
- [33] Kh.Hussein, "The Use Of Social Media And Perceptions Of Corruption Within The Jordanian Political Elite" ,IN: **Technology In Society 62**, Faculty Of Communication And Media Studies, Cyprus International University, Turkey, 2020. **Avalable At:**
<https://Pdf.Sciencedirectassets.Com/271744/1-S2.0-S0160791X20X00030/1-S2.0- &Type=Client>.
- [34] J. U. L. Sevenans, "How Mass Media Attract Political Elites' Attention", IN: **European Journal Of Political Research**, Vol: (57), NO: (1), Feb 2018, P153-170.
- [35] Manal Maaed Elgaed, "Dwafa Eltaared Elsafwa Elealamia Elsoadia Lshaft Elmowaten Wa Alakthm Bdwrha Elakhbary- Drasa Maidania", IN :**Arab Journal Of Science And Research Publishing**, National Research Center In Gaza, Vol: (4), Issue: 1, 2018.
- [36] Rasha Ebrahim Abdelsamia, "Etigahat Elnokhba Elealamia Naho Moalgta Elshafa Elelktionia Liahdas Elaonf Elsiuasi Fi Maser", IN: **Scientific Journal Of The Faculty Of Quality Education**, Part 1, Issue 16 - October 2018. P. 95.
- [37] Nidia Abd Elnabi Elkadi, "Etigahat Elnokhba Elmasria Naho Edara Elmawaka Elakhbaria Lialiat Horob Elgil Elraba Fi Maser", IN: **Egyptian Journal Of Public Opinion Research**, Vol: (16), No:(3), 2017, P. 409.

- [38] Sali Maher Nasar, "Etighat Elnokhba Elealamia Naho Misdakia Elsfehah Eleakhbaria Ali Mawaka Eltwasel Elegtimaai", **Unpublished Phd**, (Cairo University: Faculty Of Arts, Department Of Communication And Media Sciences, 2017).
- [39]Ebrahim Hasn Elmorsi, "Misdakia Elmawaka Elakhbaria Lda Elnkhba Elakadimia Wa Alaktiha Bltanafer Elmaarifi", IN: **Egyptian Journal Of Public Opinion Research**, Vol:(15), Issue: (4), 2014,P 409.
- [40]Mahmoed Mansor Hiba, "Eatimad Elsafwa Elmasria Ali Elsohf Elealktonia Wakt Elazmat:Drasa Hala Llfatra Elentikalia Mn February 2011 Wa Hata July 2012", IN: **Egyptian Journal Of Public Opinion Research**, Vol: (13), First Issue, January 2014, Pp. 257:309.
- [41] Waled Abd Elftah Elnagar," Misdakia Elmawaka Elshafia Elealktonia Wa Alakatha Bdargt Eleatimad Alia Kama Uraha Gmhor Elsafwa Elealamia Elmasria", IN: **Egyptian Journal Of Media Research**, Cairo University, Faculty Of Media, Issue 37,2011. Pp. 377-498.
- [42] Maged Salm Triban, "Estikhdamat Elsafwa Elflistinia Lsohf Elmatboa Wa Elelektonia Wa El Eshbaat Elmotahkka", IN: **Egyptian Journal Of Media Research**, Cairo University, Faculty Of Media, Issue: 35, 2010. P, 201.
- [43] Mohamed Abd Elwahab Elfakia,"Alakt Elsafwa Eluamania Bwasail Elelsal:Estikhdamat Wa Eleatimad Alia Kmasader Lmaalomat Khlal Shar Ramadan:Drasa Mashie" ,IN: **Arab Magazine For Media And Communication, Saudi Media And Communication Association**, Vol: (3), Issue :(3), 2008 P. 198.
- [44] Ashraf Hasn Galal,"Takiim Elsafwa Elmasria Ldor Elknawat Elfadaia Elarabia Wa Elmawaka Elealktonia Fi Moalgt Hokok Elansan Fi Elalm Elarbi", IN: **12th Annual Scientific Conference - Media And Modernization Of Arab Societies**, Cairo University, Faculty Of Media, 2006. Pp. 487-556.
- [45] Farg Kamel, "**Bohos Elealam Wa Elraa Elam:Tasmimha Wa Egraiha Wa Tahlilha**", (Cairo: University Publishing House, 2001), P. 125.
- [46] **The Names Of The Arbitrators Are Alphabetically Arranged:**

- **A.D. Barakat Abdulaziz:** Professor of Radio in the Department of Radio and Television Faculty of Media Cairo University.
- **A.M.D / Rasha Adel:** Assistant Professor Of Radio And Television Department And Undersecretary Of The Faculty Of Information For Education And Students Affairs, Beni Suef University.
- **A.D. Mahrez Ghali:** Professor, Department of Journalism- Faculty of Media, Cairo University.
- **A.M.D./Mamdouh Makawi:** Assistant Professor Of Radio And Television, Faculty Of Media, Beni Suef University.
- **A.M.D. / Haitham Jouda:** Assistant Professor Of Media At The Faculty Of Quality Education, Zagazig University.

[47] Mawka Monazamt Elshia Elalamia Elalamia **Avalable At:**
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>.

[48] Doaa Abd Elhakem Elsadi, **op.cit**, P1000.

[49] Ebrahim Hasn Elmorsi, **op.cit**, P430

[50] Waled Abd Elftah Elnagar, **op.cit**, P405

[51] Nidia Abd Elnabi Elkadi, **op.cit**, P420.

[52] Mahmoed Mansor Hiba, **op.cit**, P257.

[53] Waled Abd Elftah Elnagar, **op.cit**, P488

[54] Doaa Abd Elhakem Elsadi, **op.cit**, P1000.

[55] Ebrahim Hasn Elmorsi, **op.cit**, P431.

[56] Doaa Abd Elhakem Elsadi, **op.cit**, P1000.

[57] Waled Abd Elftah Elnagar, **op.cit**, P488.

[58] Mohamed Abdelwahab Elfakia, **op.cit**, P289.

[59] Waled Abd Elftah Elnagar, **op.cit**, P405.

[60] Mahmoed Mansor Hiba, **op.cit**, P289.

[61] Waled Abd Elftah Elnagar, **op.cit**, P427.

[62] Ebrahim Hasn Elmorsi, **op.cit**, P400

اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي

- [63] Nidia Abd Elnabi Elkadi, **op.cit**, P420.
- [64] Mohamed Abdelwahab Elfakia, **op.cit**, P289.
- [65] Mahmoed Mansor Hiba, **op.cit**, P301.
- [66] Nora Bent Salh Elmarzoki, **op.cit**, P78.
- [67] Doaa Abd Elhakem Elsadi, **op.cit**, P1000.
- [68] Mohamed Abdelwahab Elfakia, **op.cit**, P241.